وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الأنشطة اللاصفية و دورها في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-السنة الرابعة من التعليم الابتدائي-

دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية-المدية-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

من إعداد الطالبة :

بوقلقال أميمة

تحت إشراف:

أ.د مدان حورية

السنة الجامعية:2024-2025


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــــــــــــكـــــــــر و عـــــــــــــرفـــــــــان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بشكره تدوم النعم، و الحمد لله الذي بتوفيقه و تيسيره تصلح الأمور و تتم كبرى النعم.

أما بعد..

أتقدم بكامل الشكر و التقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة "مدان حورية" على حسن إشرافها و توجيهها و دعمها و مرافقتها الأكاديمية لإتمام هذا العمل، حيث أنها لم تبخل علي بنصائحها و ملاحظاتها و نقدها البناء.

فشكراً جزيلا لها و بارك الله في علمها و جهودها و جزاها الله عني خير الجزاء..

إهداء

إلى رجلي الأول، بطلي المفضل، الغائب جسداً الحاضر في قلبي،

حبيبي أبي

إلى من عجزت اللغة عن وصفها، و قصرت العبارات أن توفيها حقها،

إلى حبيبتي أمي

إلى رفيق دربي و سندي، القلب الآمن و الكتف الذي لا يميل،

إلى زوجي

إلى فلذات كبدي أميرتي الصغيرة "شهرزاد" و أميري الصغير "عبد الرحمان"

إلى أخواتي زينب، سارة، أمينة و دعاء

أهديكم هذه المذكرة، و هذا النجاح الذي لم يكن ليكتمل لولاكم

شكرا لوجودكم الدائم في حياتي..

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

فهرس المحتويات 5

مقدمة: ب

الفصل الأول:تقديم موضوع الدراسة

إشكالية الدراسة: 6

أسباب اختيار الموضوع: 6

ضبط و تحديد المفاهيم: 7

الدراسات السابقة: 9

أهمية الدراسة 13

خلاصة الفصل

Erreur ! Signet non défini.

الفصل الثاني:الإطار النظري

المبحث الأول:الأنشطة المدرسية اللاصفية

الأنشطة المدرسية 15

مفهوم الأنشطة المدرسية 15

أنواع الأنشطة المدرسية 16

أهداف الأنشطة المدرسية 17

مميزات الأنشطة المدرسية 18

02-الأنشطة اللاصفية 19

مفهوم الأنشطة اللاصفية	19
مراحل تطور الأنشطة اللاصفية	21
علاقة الأنشطة اللاصفية بالمناهج الدراسية	22
أهداف الأنشطة اللاصفية	23
معايير اختيار الأنشطة اللاصفية	24
وظائف الأنشطة اللاصفية	25
أنواع الأنشطة اللاصفية	26
أهمية النشاطات اللاصفية	32
معيقات تنفيذ النشاط اللاصفي	33
المبحث الثاني: مهارتي الاستماع و الكلام	
01-مهارة الاستماع	35
مفهوم مهارة الاستماع	35
أهمية مهارة الاستماع	37
دلائل نجاح عملية الاستماع	39
02-مهارة الكلام	40
مفهوم مهارة الكلام:	40
أهمية مهارة الكلام	41
مهارات مهارة الكلام	42
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
المبحث الأول:جراءات الدراسة	44

المجال المكاني	44
المجال الزماني	44
منهج الدراسة	45
عينة الدراسة	45
الأدوات المستخدمة	46
صعوبات الدراسة	48
المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية	69
عرض نتائج الدراسة و مناقشتها	69
الخاتمة العامة	70
قائمة المراجع	73
قائمة الملاحق	70

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد الدراسة وفق المدارس الثلاث قيد التربص	45
02	يوضح محاور الاستمارة النهائية و عدد أسئلة كل محور	47
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	49
04	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة	49
05	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	50
06	يمثل إجابات عينة الدراسة حول الفرق بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية	50
07-	يمثل إجابات عينة الدراسة حول تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدرسة	52
08	يمثل إجابات عينة الدراسة حول إذا كانت هذه النشاطات تُفعل في المناسبات فقط.	53
09	يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان التلميذ المستمع جيداً يحقق نتائجاً أفضل	54
10	يمثل إجابات عينة الدراسة حول أكثر النشاطات –السمعية– التي تجذب انتباه التلميذ	55
11	يمثل إجابات عينة الدراسة حول أكثر النشاطات التي يجتهد فيها التلميذ عن طريق الاستماع.	56
12	يمثل إجابات عينة الدراسة حول أكثر النشاطات التي تزيد من مهارة الاستماع لدى التلميذ	57
13	يمثل إجابات عينة الدراسة حول الوسائل المعتمدة لتعزيز مهارة الاستماع لدى التلميذ	58
14	يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية تطور من مهارته في الكلام	59
15	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حول أكثر النشاطات التي تزيد من	60

	مهارة الإلقاء و التحدث لدى التلميذ	
16	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حول النشاطات التي تساعد التلميذ على التعبير عن ما يريده بواسطة الكلام (الشفوي–الكتابي)	61
17	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حول ما إذا كانت الرحلات و الزيارات المدرسية تزيد من مفردات و أساليب التعبير لدى المتعلم	62
18	يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان التلميذ يستطيع من خلال الأنشطة اللاصفية التغلب على العادات اللغوية السيئة (الصراخ، السرعة في الكلام، التلعثم....)	63
19–	يمثل إجابات عينة الدراسة حول تأثير الاستماع الجيد ل(المسرحيات، الإذاعة المدرسية، الموسيقى، الأناشيد....) على تنمية القدرة اللغوية لدى التلميذ	64
20–	يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تساعد في اكتشاف المواهب اللغوية لدى التلميذ	65
21	يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان للنشاط اللاصفي علاقة في تنمية الإدراك الحسي للتلميذ	66
22	يمثل إجابات عينة الدراسة حول الأنشطة اللاصفية التي تساعد التلميذ على تحويل الأصوات المسموعة إلى كلمات (مكتوبة، منطوقة)	66
23–	يمثل إجابات عينة الدراسة ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية ساهمت في تطوير مهارة الاستماع و الكلام لدى التلميذ	67

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه البيان، و فضله على خلقه بنعمة العقل و اللسان، و الصلاة و السلام على من أيّده بالقرآن، محمد بن عبد الله خير سلالة العدنان، و آله و صحبه نجوم الهدى و العرفان..

تُعد المدرسة البيت الثاني للتلميذ كونه يقضي ساعات طويلة في أروقتها (يتعلم، يتثقف، يلعب، يشارك، يتواصل، يناقش، يفكر، يبدع، ينتج..) من خلال الأنشطة المدرسية التي تسهر المدرسة على تطبيقها، فتمنحه هذه الأخيرة كماً هائلاً من المعلومات و المعارف التي تغذي عقله و تلبي حاجياته، و تقدم له مساحة شاسعة للتعبير عن ذاته.

و في ظل تطور المناهج التربوية التعليمية التي ارتكزت على أساس الأنشطة المدرسية بنوعيها (الصفية، و اللاصفية) أصبح التعليم أكثر تفاعلية و مرونة، إذ لم يعد يقتصر على الحفظ و التلقين و الندوات والمحاضرات...و جعل المعلم محور العملية التعليمية كونه مصدر نقل المعرفة و المعلومات دون إشراك المتعلم مجرياتَ الدرس، بل تخط ى ذلك ليصبح المتعلم الشريك الفعال في العملية التعليمية و محورها الأساسي، و لم تعد المدرسة مكاناً للتعليم فقط إنما أصبحت مهداً للمواهب و الإبداعات و الابتكارات المختلفة التي يتميز بها التلميذ،و طورت من نموه العقلي و الجسماني و النفسي و السلوكي و الاجتماعي و العاطفي...

و كما قلنا سابقاً اتخذت المناهج الحديثة من الأنشطة المدرسية(الصفية و اللاصفية) ركيزةً أساسيةً لإنجاح العملية التعليمية، و لأهميتها و دورها الملحوظ اخترنا "الأنشطة اللاصفية" موضوعاً لبحثنا تحت عنوان " **الأنشطة اللاصفية و دورها في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**"، إذ كان و لابد تسليط الضوء على أهمية هذه الأنشطة، لأن كثيراً من المعلمين و الأساتذة و مدراء المدارس و حتى أولياء الأمور يعتبرون الأنشطة اللاصفية مجرد ألعاب ترفيهية مسلية و البعض منهم يتخطى

ذلك ليعرفها على أنها مضيعةٌ للوقت و معيقةٌ للبرنامج و سيرورةِ العملية التعليمية... لذا يتخلون عن تطبيقها و يعوضون الساعات المخصصة لها في إكمال البرنامج الدراسي بما تقتضيه مواضيع المواد التعليمية (رياضيات، لغة عربية، تاريخ...) بالرغم من توصيات وزارة التربية و التعليم الجزائرية لضرورة تطبيق الأنشطة اللاصفية، فمثل هذه التوصيات لم تأتِ من فراغ، بل بما أظهرته الأنشطة اللاصفية من أهمية بالغة في تحقيق أهداف التعلم تفوق أحيانا أثر التعلم داخل حجرات الدراسة، كما أظهرت هذه الأنشطة مواهب الطلبة و إبداعاتهم...و ساعدت في تنمية ميولهم و رغباتهم و شخصياتهم و مهاراتهم، من بين المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، الكتابة، القراءة) اخترنا مهارتي الاستماع و الكلام كونهما المفتاح الأساسي والمدخل الرئيسي لبناء العلاقات مع الآخرين.

و على هذا الأساس جاءت دراستنا للوقوف على الدور الذي تلعبه **الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، وفقاً لخطة منهجية ضمت ثلاثة فصول، و هي:

-**الفصل الأول "تقديم موضوع الدراسة"**: حيث تضمن:إشكالية الدراسة،أسباب اختيار الموضوع، ضبط و تحديد المفاهيم،الدراسات السابقة،أهمية الدراسة، خلاصة الفصل.

-**الفصل الثاني: الإطار النظري**: ينقسم إلى مبحثين:

***المبحث الأول بعنوان "الأنشطة المدرسية اللاصفية** حيث قسم قسمين،الأول كان تحت عنوان: **الأنشطة المدرسية** شمل(مفهوم الأنشطة المدرسية،مميزاتها،أنواعها أهدافها) والثاني : **الأنشطة اللاصفية** شمل(مفهوم الأنشطة اللاصفية،مراحل تطورها، علاقتها بالمنهج الدراسي، أهدافها، معايير اختيارها، وظائها، أنواعها، أهميتها، معوقات حدوثها) أما **المبحث الثاني** المعنون "**مهارتي الاستماع و الكلام:** حيث قسم إلى قسمين، الأول

بعنوان:مهارة الاستماع ضم(مفهوم مهارة الاستماع، أهميتها، دلائل نجاح عملية الاستماع) و الثاني مهارة الكلام ضم (مفهوم مهارة الكلام،أهميتها، مهارات مهارة الكلام).

الفصل الثالث"**إجراءات الدراسة**": حيث ينقسم إلى قسمين القسم الأول تم فيه ذكر الإجراءات التي اتبعناها خلال فترة الدراسة بداية بذكر المجال المكاني، و المجال الزماني، المنهج المعتمد، عينة الدراسة، و كذا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، و أخيرا الصعوبات التي واجهتنا، **و القسم الثاني** خُصص **لعرض البيانات** المتوصل إليها و **مناقشتها** ثم **استخلاص النتائج العامة** المتوصل إليها.

و أخيرا **الخاتمة العامة**.

إشكالية الدراسة:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي؟

-ما هو الدور الذي تلعبه الأنشطة المدرسية اللاصفية في تنمية مهارات التلاميذ خاصة مهارة (الاستماع و الكلام)؟

و يتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما هو واقع تطبيق الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدرسة الجزائرية؟

2-ما هو دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاستماع؟

3-ما هو دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الكلام؟

4-ما هو الدور الذي يلعبه الاستماع و الكلام في تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية؟

02-أسباب اختيار الموضوع:

اختيار الموضوع الذي جاء تحت عنوان"الأنشطة اللاصفية و دورها في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" كان بناءً على عدة اعتبارات و أسباب منها أسباب موضوعية و أخرى ذاتية.

-الأسباب الموضوعية: تسليط الضوء على أهمية النشاطات اللاصفية و الدور الذي تلعبه في تنمية مهارات التلاميذ خاصة مهارتي الاستماع و الكلام.

-التنبيه لضرورة تطبيق الأنشطة اللاصفية في كافة المدارس كونها أظهرت نتائجَ مبهرة و تفاعلاً مميزاً.

-الأسباب الذاتية: تكمن في رغبتي الشخصية في البحث عن أهم ما تتميز به الأنشطة اللاصفية، و لطالما فكرت منذ -أن كنت تلميذة في الصف الأول ابتدائي- أننا بحاجة

نحن المتعلمين إلى فسحة و مساحة نعبر فيها عن شخصياتنا و آرائنا و أفكارنا، و أن مثل هذه النشاطات تكشف عن مواهبنا و إبداعاتنا و تساعدنا على ابتكار حلول لمشاكل مستقبلية على أرض الواقع ، لذا اخترت هذا الموضوع لأبين أن النشاطات اللاصفية ليست مجرد تسلية و ترفيه وألعاب إنما هي تجربة تفاعلية تعليمية تعلمية ممتعة تحبب التلميذ في الدراسة.

03-ضبط و تحديد المفاهيم:

أ-النشاط:

ورد في المعجم الوسيط، و في المعجم الوجيز: "أن نشطَ بالمكان نشطاً بمعنى خرج، و نشطَ إليه، و له نشاطاً بمعنى خف له، وجد فيه، و هو ناشطٌ و نشيط و هي ناشطةٌ و نشيطة في العمل أي طابت نفسه/ها فيه، و تنشَّط بمعنى صار نشيطاً، و للعمل بمعنى تهيأ له و أقبل عليه، و النشاطُ ممارسةً صادقةٌ لعملٍ من الأعمال، فيقال لفلان نشاطٌ زراعيٌ أو تجاريٌ...إلخ"[1]

أما في الاصطلاح التربوي:"يُعرف النشاط في القاموس التربوي وسيلة و حافز لإثراء المنهج الدراسي و إضفاء الحيوية عليه، و ذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة، وإدراكهم المكونات المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية و مادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم و اتجاهاتهم و قيمهم بطريقة مباشرة"[2]

[1] المعجم الوسيط، ص 922

[2] سلامة عبد الحافظ، إدارة مراكز و مصادر التعليم، دار الفكر للطباعة، 1995، الطبعة الأولى، عمان، ص 17

ب-المهارة:

لغة: الحذق في الشيء، و الماهر: الحاذق بكل عمل، و أكثر ما يوصف به السابح المجيد، و الجمع مهرة.[1]

اصطلاحاً: لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير وهي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم، لوقت والجهد والتكاليف لها عناصر لتكوينها تتمثل في: الفهم، السرعة، الدقة، الإتقان،الاقتصاد[2].

ج-تلاميذ:

مفردها تلميذ: يعرف التلميذ من الناحية اللغوية بأنه من الخدم و الأتباع.[3]

اصطلاحاً: والمحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات.[4]

د-المرحلة الابتدائية:

هي أول مرحلة من مراحل التعليم موجهة للأطفال الذين أكملوا ست سنوات من عمرهم، وهي مرحلة تعليمية منظمة مقصودة إلزامية تختم ب تقييم مكتسبات التلاميذ ، تعمل على

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة مهر، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، ج م ع الطبعة الأولى01، ص4286.

[2] ماجدة مصطفى السيد و آخرون، التدريس المصغر و مهاراته، الدار العربية للنشر و التوزيع،جامعة حلوان، الطبعة الأولى، سنة2006-2007، ص78.

[3] خالد رشيد القاضي، لسان العرب الجزء الثاني،الطبعة الأولى، دار الأبحاث،2008، الجزائر،صفحة 195.

[4] الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية،1991،الجزائر،ص 09.

إعداد الفرد لمواجهة صعوبات الحياة والتعبير عن حاجاته بتراكيب صحيحة، والتواصل مع الآخرين شفهيا أو كتابيا.

04-الدراسات السابقة:

01-الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

-دراسة خضر حسني عرفة (2010) الموسومة ب:"دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية" [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة.

شملت عينة هذه الدراسة جميع مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة دون استثناء البالغة (91مدرسة) أي 91 مديراً و مديرةً، و استخدمت أداة "الاستبيان" وفق المنهج "الوصفي التحليلي".

الدراسة الثانية:

-دراسة ماهر احمد مصطفى البزم(2010) الموسومة ب "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة"[2]

---

[1] خضر حسني عرفة، مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، الجماعة الإسلامية، غزة، 1431هـ،2010م.

[2] ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2010.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية – الاجتماعية– الوطنية، لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، والتعرف على مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة تبعاً لمتغير "الجنس، سنوات الخبرة التخصص، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية" والتعرف على سبل تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية.

شملت عينة هذه الدراسة جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية والبالغ عددهم 3669 معلما ومعلمة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة طبقية عشوائية مكونة من 577 معلما ومعلمة، وقد تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدامSPSS، و استخدمت أداة "الاستبيان" وفق المنهج الوصفي التحليلي.

02–الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

–دراسة لبيض يسرى و ديز منار(2023) الموسومة ب"واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية، دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية–تبسة–"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حقيقة تفعيل النشاطات اللاصفية بأشكالها المختلفة وتشخيص ما تتطلبه من إمكانيات، وتحديد أهم المعيقات التي تعترض تفعيلها بالمدارس الجزائرية.

[1] لبيض يسرى و ديز منار، واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية-تبسة-،رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،تبسة، 2022،2023.

مثلت عينة هذه الدراسة في 60مفردة لأربع مدارس ابتدائية تقع ببلدية –تبسة– استخدمت الباحثتان ثلاث أدوات من أدوات جمع البيانات (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان) وفق المنهج الوصفي.

الدراسة الثانية:

–دراسة فنادو كلثوم(2018–2019) الموسومة ب"دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي –دراسة ميدانية السنة الأولى ثانوي ثانوية بوعلقة عبد القادر، تسابيت، أدرار–"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النشطات اللاصفية والتفكير الإبداعي للطلاب، و الاهتمام بقدرات المتعلمين و احترامها بالإضافة إلى مراعاة مكانة النشاطات المدرسية اللاصفية ضمن المقررات الدراسية ، شملت عينة هذه الدراسة على 30 طالب و طالبة من مستوى السنة الأولى ثانوي، استخدمت أداة الاستبيان وفق المنهج الوصفي.

الدراسة الثالثة:

–دراسة شريد صابرة الموسومة ب"واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدرسة الجزائرية–دراسة ميدانية على عينة من المدارس الابتدائية بدائرة حمام الضلعة، المسيلة"[2]

[1]فنادو كلثوم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية السنة الأولى ثانوي ثانوية بوعلقة عبد القادر، تسابيت، أدرار، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، أدرار، 2018–2019.

[2]شريد صابرة، واقع تفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الجزائرية–دراسة ميدانية على عينة من المدارس الابتدائية بدائرة حمام الضلعة، المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهداة الماستر تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، المسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية و التعرف على وجهة نظر الفاعلين التربويين نحوها، إضافةً إلى الكشف ما إذا كانت المدرسة تتوفر المتطلبات اللازمة للقيام بالأنشطة المدرسية اللاصفية ومعرفة معوقات تنفيذها.

شملت عينة هذه الدراسة على 50مفردة من أساتذة و إداريين بثلاث مدارس ابتدائية، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستمارة.

الدراسة الرابعة:

-دراسة أمال بوكلاس و أمال بوبدينخ(2021-2022) الموسومة ب"واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدرسة الابتدائية الجزائرية و آليات استثمارها لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنشطة اللاصفية ومدى تأثيرها على المتعلم في العملية التربوية التعليمية، و الأسباب الحقيقية و المؤثرة على عزوف المتعلم عن المشاركة فيها، إضافةً إلى معرفة مدى إدراك الأساتذة في المرحلة الابتدائية على أثر الأنشطة اللاصفية في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ، و اكتشاف المشاكل التي تعترض تطبيق هذه الأنشطة.

شملت عينة هذه الدراسة على 140 أستاذاً و أستاذةً يعملون بمحل إقامة الطالبتان، استخدمت الباحثتان أداة "الاستبيان" بما يقتضيه المنهج الوصفي.

[1] أمال بوكلاس و أمال بوبدينخ، واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدرسة الابتدائية الجزائرية و آليات استثمارها لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جيجل، 2021-2022.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من المنطلقات التالية:

-تسليط الضوء على أهمية تطبيق الأنشطة اللاصفية و أنها جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي.

-تبيان أثر النشاطات اللاصفية في الكشف عن ميول و رغبات الطلبة.

-تبيان دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التلاميذ خاصة مهارتي الاستماع و الكلام.

-تبيان أهمية المرحلة الابتدائية في حياة الإنسان.

-التوسع بالنظرة الحديثة للمدرسة التي أصبحت تراعي حاجيات الطلبة.

الفصل الثاني

01-الأنشطة المدرسية

*مفهوم الأنشطة المدرسية:

-يعرف سيد عبد الوارث النشاط المدرسي ب"النشاط المدرسي يدرب التلاميذ على أسلوب حل المشكلات ، وينمى قدرات هم على التفكير العلمي والابتكار مما يسا هم في حل مشاكلهم في الحياة اليومية والمستقبلية فممارسة الطلاب لأنشطة مدرسية متنوعة يقلل من الحواجز النفسية والحركية القائمة بين المعلم وطلابه، و تسا هم في اكتساب مهارات الاتصال والتدريب عليها كمهارة القراءة والتحدث والاستماع".[1]

-و يعرفه عبد الوهاب جلال:"ذلك البرنامج الذي تُنظِمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي الذي يُقبل عليه الطالب برغبة، ويُزاوله بشوقٍ وميلٍ تلقائي، بحيث يحقق أهدافاً تربوية، سواءً ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خِبرةٍ أو مَهارةٍ أو اتجاهٍ علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه، أثناء اليوم المدرسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة"[2]

نستنتج مما سبق أنّ:

-النشاط المدرسي جزءٌ هامٌ و فعالٌ من المنهج الدراسي.

-النشاط المدرسي لا يتم بشكلٍ عشوائي بل بطريقةٍ منظمة.

-المدرسة هي التي تُشرِف على تطبيق الأنشطة المدرسية.

---

[1] د.سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية و إرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي ،مكتبة الإخلاص، الطبعة الأولى، 2016، ص12.

[2] د.عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي مفاهيمه و مجالاته و بحوثه،مكتبة الفلاح، بيروت، 1978، ص 21.

-النشاط المدرسي يتناول العديد من المج الات (الاجتماعية، الثقافية، الرياضية، الفنية....)

-يُحقق الأهداف التربوية سواءً كانت نتيجتها متعلقة بالفصل الدراسي أو بالخبرات والمهارات.

-النشاط المدرسي هو أحد أسباب التربية المتكاملة.

أنواع الأنشطة المدرسية:

الأنشطة المدرسية هي عملية مصاحبة و مُكمِلة للدراسة أو المنهج الدراسي، يقوم بها المعلم و المتعلم على حدٍ سواء، داخل الفصل أو خارجه، و هي بالضرورة إمّا نشاطات صفية مرتبطة بالمقرر الدراسي ارتباطاً مباشراً، و إمّا نشاطات غير صفية وثيقة الصلة بالمنهج الدراسي.

النشاط الصفي:

أو النشاط المنهجي، هو منهج ثابت محدد من قبل الوزارة، يلتزم بتوقيت معين، وله جدول رسمي يحتسب فيه الحضور و الغياب، أي أن الطالب مجبر على الحضور و الدراسة فيه لأنه مقيد بعلامات تمنحه النجاح أو الرسوب، تكون هذه الأنشطة داخل الصف الدراسي تحت إشراف و توجيه المعلم،تهدف إلى إثراء العملية التعليمية التعلمية، من خلال تنمية بعض المهارات لدى الطلاب تتمثل في:(ت مثيل الأدوار ،حل المشكلات ،الأسئلة والأجوبة ،المشاهدة، الاستماع ،الاستنتاج ، المناقشة والحوار....)

النشاط اللاصفي:

النشاط اللامنهجي، هو النشاط الذي تخطِطُ له المدرسة و تسهر على تنفيذه بحيث يكون الطالب مِحور و أساس هذا البرنامج، يستطيع من خلاله تنمية مهاراته و قدراته و مواهبه باختياره النوع المحبب له و ممارسته في أي وقت بمطلق الحرية، له عدة أهداف تعليمية،

تربوية، ثقافية، اجتماعية، دينية، فنية....إلخ و ذلك واضح في أنشطته المتنوعة والمختلفة منها: (الرحلات و الزيارات المدرسية، الرسم، الموسيقى و الأناشيد، الأشغال اليدوية، الإذاعة المدرسية، الحفلات المدرسية، الأنشطة الرياضية.....إلخ)

أهداف الأنشطة المدرسية:

-تسعى الأنشطة المدرسية -بنوعيها- على تنمية قدرات و مواهب الطلبة و صقلها، للوصول بها إلى مراتب الإبداع و الابتكار.

-الانتفاع بوقت الفَراغِ و استثمار ما يقومون به لخدمة المجتمع.

-تنمية المهارات الأساسية للتعلم (الكتابة، القراءة، السماع و الكلام)

-إثراء عملية التربية التي تقوم بها المدرسة.

-اكتشاف الموهوبين و النابغين و تطوير مهاراتهم في مختلف الميادين.

-تزويد التلميذ بالثقافة العامة الأساسية و تنمية القيم.

-العمل على تعميق مفهوم المشاركة لدى التلاميذ.

-تنمية وعي الفرد بروحه و إمكاناته.

-إكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة و المقارنة و الدقة في العمل.

-إكساب التلاميذ العادات و السلوكيات الصحية.

-تنمية و تطوير التعلم الذاتي و التفكير المستقل.

-تنمية المسؤوليات الاجتماعية نحو المحافظة على الممتلكات العامة.

-إشباع حاجات التلميذ إلى اللعب و التنافس و الترويح عن النفس و الاستمتاع بالحياة.

-ترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي تطبيقي.و وظائفه و مجالات تطبيقه.

مميزات الأنشطة المدرسية:

لقد قدم الدكتور منذر سامح العتوم في كتابه (النشاط المدرسي بين النظرية و التطبيق) مجموعة من أهم ما يتميز به النشاط المدرسي، من أهم خصائصه:

-أن النشاط تطبيقي: حيث تعتبر الأنشطة تطبيقية بالدرجة الأولى للجوانب النظرية وتخدم الفرد في تأدية وظائفه بشكل جيد.

_أن النشاط سلوكي: حيث ينعكس على سلوك الفرد وما يقوم به من عمل وليس القول.

_أن النشاط تحليلي: حيث يقوم المتعلم من خلال ممارسته للنشاط في تحليل وتفسير الظواهر وعلاقة الأشياء ببعضها البعض.

_أن النشاط يتصف بالعمومية: حيث أن عملية التعلم التي تتم خلال النشاط تنتقل إلى المواقف الحياتية و التعليمية الأخرى.

_التعامل مع النشاط بوصفه متعلما: حيث أن النشاط يخضع لنفس العوامل التي يخضع لها السلوك فهو حاجة.[1]

[1] منذر سامح العتوم، النشاط المدرسي بين النظرية و التطبيق، دار المناهج، عمان، صفحة 277.

02-الأنشطة اللاصفية:

-مفهوم الأنشطة اللاصفية:

يُقصد بالنشاط اللاصفي (النشاط اللامنهجي-النشاط الحر-النشاط المصاحب) جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة و تُخطِطُ لها، و يتِم تنفيذها في الجدول الدراسي أو بعد اليوم الدراسي مثل الزيارات والرحلات والحفلات الجمعيات...فيقوم الطلاب بتنفيذ هذه الأنشطة ويقومُ المعلمون بتأمين متطلبات تنفيذها ومتابعتها و تقويم فعاليتها.[1]

-يُعرفها اللقاني بأنها " أنشطة تتم خارج الفصل الدراسي مخططة ومقصودة، كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى الطلاب العديد من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه".[2]

-أما عصام توفيق قمر أطلق على الأنشطة اللاصفية مصطلح الأنشطة الحرة، فيعرفها كما يلي:" هي جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تُمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويج أو لاكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، وتصدر أصلا عن الاهتمامات التلقائية للطلاب وتمارسُ دون جزاءٍ في صورةِ درجاتٍ أو تقديرٍ علمي من قِبلِ المدرسة.[3]

---

[1].د.سيد عبد الوارث،الأنشطة اللاصفية و إرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي-د -مكتبة الإخلاص-2016

[2]اللقاني أحمد جمال علي، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، 2003،صفحة 59.

[3]عصام توفيق قمر، التكامل بين العملية التعليمية و الأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، صفحة 14.

نلاحظ من التعريفات السابقة أنها تشترك في العديد من النقاط حول مفهوم الأنشطة اللاصفية، و هي:

-أنشطة مخططة و منظمة و مقصودة.

-تخَطِطُ لها المدرسة و يقوم المعلم بالسهر على إشرافها و تنفيذها.

-تتم داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

-تنفذ في الجدول الدراسي أو بعد اليوم الدراسي.

-يكون التلميذ العنصر الأساسي، حيث يقوم باختيار لون النشاط الذي يشترك فيه.

-تساعد على تنمية القدرات و المواهب و المهارات.

-ترتبط بالواقع المعيشي.

-لها أبعاد اجتماعية، فنية، علمية، ثقافية،رياضية....

إضافة إلى ذلك فإن الأنشطة اللاصفية تعد جزءاً من المنهج الكلي، فإذا كانت الأنشطة الصفية(المنهجية) تلتزم بمنهجٍ ثابت محددٍ من قبل الوزارة، يكون التلميذ مجبراً على الحضور للحصول على العلامة(ناجح-راسب) و المعلم مقيدٌ بجدول معين تحت توقيت معين، فإن الأنشطة اللاصفية(اللامنهجية) تعطي للتلميذ الحرية في اختيار لون النشاط الذي يشترك فيه، و تُمارس دون جزاءٍ في صورة درجاتٍ أو تقديرٍ علمي من قبل المدرسة، و هذا ما يجعل الإقبال عليه متميزاً بحماسٍ أشّد من الأنشطة الصفية.

مراحل تطور الأنشطة اللاصفية:

-مرت الأنشطة اللاصفية منذ بداية القرن التاسع عشر إلى وقتنا الحالي بأربعة مراحل وهي:

المرحلة الأولى: كانت هذه الأنشطة و لسنين عديدة تلقى تجاهلاً و إهمالا، بسبب الظروف الاقتصادية و الاجتماعية بالدرجة الأولى ثم فكرة أن المدرسة مكان للتعلم فقط (أدب، تاريخ، علوم...)

المرحلة الثانية: بدايةً مع القرن العشرين، بدأت فكرة الأنشطة المدرسية اللاصفية و لكن بدرجة أقل ما يقال عنها-ضعيفة- فقد كانت المدارس تعتمد عليها في أوقات الفراغ وعند إكمال المنهاج، حتى لا تَشغلَ التلاميذ عن الدراسة.

المرحلة الثالثة: بدأت بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كانت تلقى الأنشطة اللاصفية قبولاً و أخذت تُدرج في المناهِج الدراسية لكن سرعان ما تدهورت الأوضاع بعد بداية الحرب العالمية الثانية و بالتالي تدهور الأوضاع في المدارس و التركيز على التعلم فقط.

المرحلة الرابعة: عادت الأنشطة المدرسية اللاصفية إلى الازدهار و التطور بعد الحرب العالمية الثانية، فدخلت الكثير من الأنشطة اللاصفية في المنهج الدراسي بل و أصبحت جزءاً من البرنامج الدراسي الكلي و واجباً مهماً.

و يجب الإشارة أن الدين الإسلامي كان سَباقاً في إدراج الأنشطة التي تروحُ عن القلب، فأباحَ الكثير من الأنشطة التي يمكن للإنسان ممارستها لإشباع حاجياته و ملأ وقت الفراغ في النافع و المفيد، و بالرغم من عدم وجود مدرسة -بمفهومها النظامي الحالي- إلا أن الرسول صلى الله عليه و سلم كان يحث الأطفال على التعلم و الاجتهاد مع الترويح عن النفس و المرح،كما يوجد الكثير من الأنشطة في التاريخ الإسلامي

والثقافية الإسلامية منها: سباق الخيل، سباق الإبل، السباحة، الرمي، الجري و العدو، رفع الأثقال، الشعر، القصص، المسابقات الفكرية و الثقافية و العلمية..إلخ.[1]

علاقة الأنشطة اللاصفية بالمناهج الدراسية:

تهدف الأنشطة اللاصفية إلى تدعيم المناهج الدراسية و تحقيق الأهداف المرتبطة بالاتجاهات التربوية المعاصرة، إضافةً إلى ذلك فإن النشاط الحر يُعالج ما قد يكون في المنهج من قصورٍ في نواحي إكساب الطلاب الهوايات و احترام العمل اليدوي و حل مشكلات وقت الفراغ و توجيه السلوك و بناء الشخصية و يتصل بالمقررات الدراسية اتصالاً غير مباشر.

إذن...فالعلاقة بين الأنشطة اللاصفية و المنهج علاقة تكاملية، لأن النشاط اللاصفي يُكمل المنهج بحيث يُمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية على الرغم من أنها تتم خارج حجرة الصف، و كلما ارتبطت الأنشطة اللاصفية بالمنهج الدراسي كلما زاد ذلك من تحصيل التلاميذ و تفوقهم.

لذا قامت وزارة التربية و التعليم الجزائرية سنة 2011 بتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي على اعتبار أن هذه الأنشطة جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي، و ذلك قصد تخفيف المضامين المعرفية للمنهاج في مختلف مستويات التعليم الابتدائي، فعرفت النشاطات اللاصفية بعد هذا القرار ترقية و تنمية.

[1](دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجستير للباحث خضر حسني عرفة، صفحة 14،15،16)

أهداف الأنشطة اللاصفية:

-ربط المادة التعليمية بواقعٍ محسوسٍ و ذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة كي يستوعبها التلاميذ.

-إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاعِ بأوقات الفراغِ في النافع و المفيد.

-ترسيخ القيم و المعتقدات الدينية و الاجتماعية لدى نفوس الطلبة.

-تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تقوي اللغة العربية.

-تنشئة الطلاب على العملِ التعاوني و الروحِ الرياضية.

-ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.

-اكتشاف المواهب و العمل على تنميتها.

-تقدير العمل اليدوي و احترام العاملين.

-تأكيد روح الانتماء و الولاء للوطن و القائد.

-تُساعد على تنمية شخصية الطالب معرفياً، انفعالياً، أخلاقياً، وجسدياً.

-توعيةُ الطلبة في مختلف المجالات.

-توسيعُ خبرات الطلاب في مجالات عديدةٍ لبناء شخصياتهم.

-تحقيقُ أثر الخبرات التعليمية في الحياة العلمية.

معايير اختيار الأنشطة اللاصفية:

تمّ تحديد مجموعة من معايير النشاط اللاصفي الذي يفيد التلاميذ باعتبار أن هناك فرقاً بين النشاط الذي يحقق أهدافاً تربوية و بين النشاط الذي يهدفُ إلى اللهو و اللعب وإضاعةِ الوقت، باختيار النشاط اللاصفي الذي لا يتم إلا وفق قواعدَ مدروسة، و لقد قام الباحث نصر الله عمر [1] بوضع مجموعة من معايير اختيار النشاط اللاصفي التربوي وهي:

-يجب أن تكون هناك علاقة بين النشاط المدرسي و المادة التي تُعلمُ داخل غرفة الصف، لأن النشاط داخل الصف و خارجه جانبان لشيء واحد يتأثر كل منهما بالآخر.

-يجب أن يحقق النشاط المدرسي اللاصفي أهدافاً مرغوبةٍ فيها واضحةَ التعلم.

-يجب أن يخضع النشاط المحدد للملاحظة الدقيقة من قِبل المشرف المسؤول عن تنفيذه.

-يجب أن تتنوع الأنشطة و تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب.

-يجب أن تتواكب الأنشطة مع الاتجاهات التربوية المعاصرة و أن تكون خاضعة للتقويم و التقييم المتسمر اعتماداً على القيم التي يحددها و ليس على النتائج المادية.

-يجب أن تكون الأنشطة المختارة مناسبة لظروف البيئة و إمكانات المدرسة.

-ارتباط النشاط باستعداد المتعلمين و رغباتهم و احتياجاتهم.

-مناسبة النشاط لمستوى التلاميذ.

-اختيار الأنشطة التي تبرز ارتباط المتعلم بالحياة.

-اعتماد التخطيط المشترك بين المعلم و المتعلمين.

[1] نصر الله عمر،النشاط المدرسي و التعلم،مجلة الرسالة-العدد التاسع، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب-كلية بيت بيرل 2000-ص213-214.

وظائف الأنشطة اللاصفية:

تعددت الوظائف التي حققتها الأنشطة اللاصفية في مجال الخبرات التي يمر بها الطالب، نذكر أبرزها:

01-الوظيفة الاجتماعية:

من خلال العمل التعاوني المشترك بين الجماعة يستطيع الطالب الاندماج و التكيف مع شروط الحياة بحيث يُصبح في المستقبل قادرًا على تكوين صداقاتٍ و علاقاتٍ اجتماعيةٍ مبنيةٍ على المشاركةِ و الحبِ و العملِ مع الفريق و الروح الرياضية، كما يتعلم أساسياتَ الحوارِ و المناقشةِ و احترامَ آراء الآخرين و معرفة حقوقه من واجباته والأخذ و العطاء وتحمل المسؤولية الفردية (المصلحة الخاصة) و المسؤولية الجماعية (المصلحة العامة) والتدريب على الخدمة العامة و تعويده على ممارسةِ الديمقراطية في المواقف الحياتية القادمة.

02-الوظيفة النفسية:

تُساهم ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدرسة بجملةٍ من الوظائف النفسية،أهمها تنمية الميول و الرغبات و المواهب، فكل مرحلة لها أنشطتها و ألوانها تُراعى فيها مراحلُ النمو المختلفة لدى الطلبة، و بذلك تُؤدى الوظيفة النفسية في العملية التعليمية كونها تَرتبط بحاجاتِ المتعلم و قدراته الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، إضافةً إلى ذلك...يؤكد الخبراء التربويون أن عملية التعلم الفعال تَتِمُ عن طريق حل المشكلات -لأننا نتعلم الشيء الذي نعمله-و من خلال ذلك يمر المتعلم بمواقف و ظروف يواجه فيها مشكلات مختلفة يتم حلها لاكتساب سلوك جديد يساعد على نمو الخبرة لديه.

كما يساعدهم -النشاط اللاصفي- على تَذليلِ ظاهرة الخجل و كذلك الخوف بمشاركتهم في النشاط الرياضي مثلاً، عن طريق النشاط الجماعي في فرق، و منحهم الفرصة

لممارسة النشاط الفردي و الزوجي كالعدو و المصارعة و السباحة و غيرها من الأنشطة.[1]

03-الوظيفة التربوية:

يُوفر النشاط اللاصفي للتلميذِ مجالاً خصباً لتهيئة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، مما يمكِنه من الاستفادة مما تَعلمهُ في المواقف التعليمية، و يُعزِزُ ذلك تنمية المهارات وتعلم التخطيط (التخطيط للزيارات،المقابلات،الرحلات...)و الحرص على تحقيق أهدافها.

كما يربط –النشاط اللاصفي– بين النظريةِ و التطبيقِ، حيث أن احتكاكَ المتعلم بالظاهرة الطبيعية احتكاكاً مباشراً يمثل تفسيراً و توضيحاً للكثير من الأمور التي قد تكونُ غامضة، يساعد هذا في تكوينِ المفاهيمِ العمَلية الصحيحة لدى المتعلم و احترامه للعمل اليدوي وتَكوينِ قابلية الأشياء النظرية للتطبيق و إنتاجٍ عملي ملموسٍ.

أنواع الأنشطة اللاصفية:

تتعد أصناف و صور و أشكال الأنشطة المدرسية اللاصفية، فمنهم من صنفها حَسب مكانِ الممارسة، و منهم من اعتمدَ على الأهدافِ العامة للتربية،و منهم من وضعَ الحواس المستخدمَة في عين الاعتبار،و منهم من رجع إلى طبيعة النشاط.

و لتسهيل عملية التصنيف اخترنا الرجوع إلى طبيعة النشاط، فنقسمه كالآتي:

*النشاط الاجتماعي:

تتسم هذه الأنشطة كونها ذات طابع ترفيهي تعليمي تربوي، يتزود فيها التلميذ بحقائق ومفاهيم مباشرة –يرى الأشياء على حقيقتها– لا يستطيع الحصول عليها بالطرق التقليدية، و عليه تتسعُ دائرة المعارف لدى التلاميذ حول الجوانبِ التراثية و الحضارية و العمرانية

[1] النشاط المدرسي مفهومه وظائفه و مجالات تطبيقه،حسن شحاته،طبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2004، صفحة38-39.

في البلاد إضافةً إلى مكونات البيئة المختلفة، حيث تُعتبر هذه الأنشطة الأكثر قبولاً وإقبالًا كونها تشبع ميول و رغبات الطلبة.

من أشكال النشاط اللاصفي الاجتماعي:

-الرحلات المدرسية: رحلة إلى مسجد، متحف، معلم أثري، مصنع، منطقة جبلية أو صحراوية، رحلات الحدائق و المصايف...إلخ

-المحافظة على البيئة: من خلال حملات التشجير، حملات التنظيف، حملات التوعية حول تربية (النبات،الطيور، الحيوانات..)

-الأعمال التطوعية الخيرية: كجمع التبرعات لفائدة مرضى السرطان مثلاً

-تنشيط الحفلات التربوية: و تكون في آخر الفصل أو السنة الدراسية.

-جماعة الأمن و السلامة: نشر الثقافة الصحية عن طريق المحاضرات أو المجلات أو اللافتات، و توعية الطلاب و حتى الأولياء حول السلامة النفسية و البيئية و التحذير من المخاطر المختلفة، كالتحذير من الغاز، إشعال النار،و التوعية حول الكوارث الطبيعية (الزلازل و البراكين و الفيضانات) السلامة المرورية(احترام إشارات المرور، قطع الطريق في ممر الراجلين)

-الزيارات المدرسية: كزيارة دور الأيتام، دار العجزة، مستشفى، مستوصف.....إلخ

-الصحة المدرسية: كأنشطة التوعية حول نظافة الأسنان، الفحوصات الطبية، التلقيح...إلخ

-البرلمان المدرسي: حيث يتم اختيار ثلاثة تلاميذ يقومون بتوصيل آراء و انشغالات بقية التلاميذ إلى المعلم أو المدير.

*النشاط الثقافي:

يعد من أكثر مجالات النشاط اتساعاً لأهميته في التكوين الثقافي للمتعلم، ولوحظ أنه يتيح للتلميذ ممارسة اللغة عملياً برضاً تام و صدر منشرح، عكس اكتسابهم للغة بالطريقة التقليدية التي يحددها المنهج.

من بين الأنشطة الثقافية الكثيرة و المتنوعة نذكر:

-الإذاعة المدرسية: تتكون غالباً من خمسة إلى ثمانية طلاب، لا تزيد مدة البرنامج عن خمسة عشر دقيقة، يكون الافتتاح بآيات من القرآن الكريم، أو الحديث النبوي الشريف، أو ما يرشد إليه الحديث، ثم تأتي طائفة من الأخبار يقتبسها الطالب من الصحف المدرسية تكون هذه الأخبار للتعبير عن فكرة بيئية أو اجتماعية أو ثقافية أو دينية..إلخ "يعد هذا النشاط جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي الحديث التي تهيئه المدرسة لتلاميذها سواءً داخل المدرسة أو خارجها بغرض مساعدتهم على النمو الأمثل جسمياً، نفساً و عقلياً."[1]

-الصحافة المدرسية: يقوم التلميذ بإصدارها و تحريرها و إخراجها، طباعة و توزيعاً تحت إشراف المعلم، تتعدد أشكالها فمنها: الصحف الحائطية(تكون على ورق الفلين أو المقوى و توضع على الجدار)، الصحف الدائرية (تعلق على حامل يدور من جوانب عدة)، الصحف الطائرة (تتنقل من طالب لآخر كل طالب يكتب موضوعا خاصاً به)، صحف المناسبات (الأعياد الدينية، المناسبات الوطنية)، الصحف المصورة (تحتوي على صور فقط)، الصحيفة المطبوعة (تمتاز بطباعة كمية كبيرة منها)

-أصدقاء المكتبة و القراءة: يقوم مجموعة من التلاميذ المتطوعين ب: ترتيب الكتب على الرفوف، مساعدة المتخصصين بالمكتبة في عملية الفهرسة، المساعدة في عملية استرجاع

[1]:إمبابي علي الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،القاهرة،2013،صفحة 12.

الكتب و المراجع، تنظيم دخول و خروج الطلبة و تسجيل الحضور، تجليد الكتب وصيانتها، استقبال زوار المكتبة سواءً من داخل المدرسة أو خارجها.

-المسابقات: سواءً بين تلاميذ الصف الواحد أو الصفوف المجاورة و تتعادى حتى المدرسة الواحدة فقد تكون على المستوى البلدي أو الولائي أو الوطني،تتنوع أنشطة المسابقات فمنها: مسابقة كتابية (قصة، مسرحية، شعر، خاطرة..الخ)، مسابقة عبارة عن سؤال و جواب في عدة مجالات (ثقافية، دينية، رياضية..إلخ) ثم يمنح المشاركون جوائز مادية أو معنوية تقديراً لجهدهم و مثابرتهم.

الاحتفالات الثقافية: تتنوع الاحتفالات الثقافية بتنوع المناسبات، فمنها ما هو ثقافي وطني (يوم الاستقلال 5جويلية، يوم الثورة الجزائرية 1نوفمبر) و منها ثقافي دولي (يوم المرأة العالمي 8مارس، يوم الطفل 1 جوان) و منها ثقافي ديني (المولد النبوي 12ربيع الأول، ليلة القدر) و منها ثقافي تعليمي (يوم المعلم 5اكتوبر، يوم العلم 16أفريل) و منها ثقافي بيئي (يوم الشجرة 1ماي).

*النشاط العلمي:

"نشاط تعليمي منظم للزيارة خارج حجرات الدراسة، يهدف إلى تزويد التلاميذ بخبرات تعليمية معينة،والرحلات المدرسية العلمية جزء من المناهج الدراسية لها قيمتها وأهميتها التربوية، لأنها من أهم النشاطات المدرسية المصاحبة لاكتساب الخبرات في مجال دراسة العلوم المختلفة ."[1]

من أوجه النشاط العلمي:

-الرحلة التعليمية أو العلمية: كرحلات التدريب المهني، رحلات العلوم و التقنية، رحلات إلى المتاحف أو المواقع الأثرية و يكون ذلك قصد جمع البيانات و البحث العلمي.

[1] كاظم أحمد و زكي سعد، تكريس العلوم، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية، القاهرة، 1988، صفحة 304.

-المعارض العلمية: حيث تعرض فيها التجارب العلمية و الطبيعية (الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا..) و تكون في شكل تجارب أو أفلام أو شرائح أو نماذج.

-جهاز الحاسوب: و يكون في جميع استخدامات الحاسوب و البرمجة المتعددة.

*النشاط الفني:

يعد النشاط الفني جزءاً أساسياً لتنمية المهارات الإبداعية و التقنية و الفنية للطلاب – حسية كانت أو حركية– لأنها تعبر عن حاجات الطالب و ميوله و قدراته و تترجم المشاعر السيكولوجية و الخيال إلى نشاط متنوع، من أشكال النشاط الفني:

-الرسم: كرسم المناظر الطبيعة، الأشكال الهندسية، رسم الحيوانات....

-الموسيقى و الأناشيد: سواءً باستخدام الآلات الموسيقية أو الغناء –الجماعي، الفردي–

-التمثيل و المسرح: كالعروض المسرحية، التمثيل الدرامي الإلقاء المسرحي، مسرح العرائس.... و يعد المسرح المدرسي و النشاط التمثيلي أحد أبرز النشاطات التربوية ودعامة قوية من دعائم التربية و التعليم في المدرسة.[1]

-الأشغال اليدوية: كإنشاء عمل فني بالورق، تصميم بطاقات تهنئة، تصميم إكسسوارات و حلي، إنشاء مجسمات ثلاثية الأبعاد، إنشاء أعمال فنية بالفخار....

-المعارض الفنية: تعرض فيه الأعمال الفنية على باقي تلاميذ المدرسة كاللوحات الفنية، المنحوتات، فنون الزخرفة، الفن التصويري...

-التصوير الفوتوغرافي: كتصوير الطبيعة، الحيوانات، الفنون، الواقع....

[1] الركابي جودت، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، طبعة الأولى، دمشق 2005، صفحة 247.

*النشاط الرياضي: يعرفه سليم فؤاد على أنه ' مجموع التمرينات البدنية، المباريات والمسابقات التي يؤديها الإنسان منذ آلاف السنين بهدف تنمية قدراته البدنية و العقلية والترفيه عن جسمه و عقله'.[1]

و_يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلاب للانتفاع بوقت فراغهم، و إتاحة الفرصة لممارسة هواياتهم الرياضية، كما 'تساعد النشاطات الرياضية على تنمية الكثير من المهارات لدى التلاميذ وصقلها، حيث تتيح الفرصة للتدريب على تلك المهارات واستخدامها بكثرة عالية خلال مواقف اللعب المتعددة'[2]

و تنقسم الأنشطة الرياضية إلى قسمين:

-النشاط الرياضي الداخلي: حيث يقدم داخل المؤسسة التربوية، يكون في أوقات الراحة الطويلة و القصيرة الهدف منه إشراك جميع التلاميذ لممارسة النشاط المدرسي المحبب لهم مثل: الألعاب الفردية (كالجري، السباحة..) أو الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، التنس...) و يضاف إلى ذلك الطابور المدرسي و حركات اللياقة البدنية.

-النشاط الرياضي الخارجي: هو النشاط الذي يجرى بين الغرف المدرسية على شكل منافسة و مسابقات رسمية تمثل فيها المدرسة في مختلف المناسبات الرياضية.

[1] سليم فؤاد،النشاطات المدرسية،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، طبعة الأولى، عمان 2006، صفحة 67.

[2] المصدر السابق صفحة 68

أهمية النشاطات اللاصفية:

تُساهم الأنشطة اللاصفية في إنجاح عملية التربية و التعلم حيث يكون التلميذ العنصر الفعال في اختيار نوع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، و تنحصر أهمية الأنشطة اللاصفية في:

-تنشيط فاعلية التلميذ و إشراكِه في اختيار نوع النشاط و وضعِ خطة العمل و تنفيذها.

-اكتشاف المواهب و القدرات و صَقلِها بالاستفادة منها، و يكون ذلك منطلقاً للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء الطلاب.

-تنمي المهارات الأساسية للتعلمِ الذاتي و المستمر.

-تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة المبنية على أساس الخلق القويم.

-تنمي الاعتماد على الذات بحيث يستطيع الطالب اكتساب الثِقة في نفسِه و اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

-اكتسابُ صفات القيادة من خلال رسم الخطط الجماعية و إصدار القرارات و التكيف مع البيئة و خدمتها.

-تدريبُ الطلاب على العملِ من أجل الجماعة و ليس الأفراد.

-تَهيئةُ الطلاب لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة.

-تَعويدُ الطلاب على تَنظيمِ وقت الفراغ و الاستفادة منه.

-تَنميةُ روح الإبداعِ و الابتكارِ و إشباعِ حاجات المتعلمين.

-التدريبُ على حل المشكلات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية و الحياتية.

-الاهتمامُ بالفروقِ الفرديةِ لدى التلاميذ من خلال الكشفِ عن مواهبهم و قدراتهم وميولهم.

معيقات تنفيذ النشاط اللاصفي:

بالرغم من المجهودِ المبذولِ من طرف وزارة التربية الوطنية و حِرصها الشديدِ لتفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارسِ الجزائريةِ إلا أن تنفيذها لا يَزالُ يعاني العديد من النواقص و المعيقات التي تختلف من بيئة لأخرى و من مُجتمعٍ لِمجتمع و من مَدرسةٍ لِمدرسة، ومنها ما يتصل بالمتعلم و المعلم و الإدارة و أولياء الأمور و منها ما هو مربوط بالإمكانات المادية، و من هذه المعيقات:

-عدم وجود خطة لتطويرِ الأنشطة بصفةٍ مستمرةٍ.

-ضيقُ الوقت المخصَصِ للممارسة.

-كثرةُ المَهام الملقاةِ على المعلم.

-كثرةُ عدد الطلاب في الفصل.

-غيابُ الحوافزِ و الدافعية لدى المتعلمين.

-عدم توفر الإمكانياتِ الماديةِ الضروريةِ لممارسةِ النشاط من ملاعبَ و ورش و مسارح و أجهزة و أدوات و خامات.

-عدم قدرة بعض المعلمين على تنظيم النشاط اللاصفي.

-الاهتمام بالجانب المعرفي و قلة الوعي لأهمية النشاط اللاصفي.

-عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهج.

-عدم وجود حوافز مادية و معنوية للمتعلمين.

-كثرة الاختبارات و أعمال السنة.

-زيادة عدد الطلبة المشاركين في المجال الواحد.

-غياب عنصر المتابعة من طرف الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.

-عدم وضوح البعد النفسي و الاجتماعي في تخطيط الأنشطة.[1]

-ازدحامُ المنهج بألوان الدروس المختلفة وهذا يتطلب من المعلم وقتاً طويلاً[2] لتدريس هذه المواد مما يجعله يضحي بألوان النشاط، حتى يستطيع تدريس المواد حسب ما هو موزع في الخطة.

[1] سيد عبد الوارث،الأنشطة اللاصفية و إرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي،مكتبة الإخلاص، الفجالة، 2012،صفحة 171.

01-مهارة الاستماع:

مفهوم الاستماع:

لغة: جاء في لِسان العرب لابن منظور مادة س م ع، سَمَعَ: حِسُ الأذن، و سَمِعه سمعاً و سماعاً و سماعةً و سماعِيةً، و قال بعضهم السمعُ المصدُر، و السمعُ الاسم، و السمعُ أيضاً الأذنُ و جمعه أسماع.[1]

-و في المعجم الوسيط: سَمِعَ لِفلان سمعاً و سَماعاً أي أنصت و أصغى إليه، و أنصت له أطاعه، و سَمع به أحسته أذنه...و استمعَه سمع و أصغى، و السَّمعُ قوةٌ في الأذن بها تُدرك الأصوات و السِّمعُ الذِكرُ المسموعُ.[2]

اصطلاحاً:

يُعتبر السَمع أدق الحواس و أرقاها و أهمها في عملية التواصل، حيث يسبق الكتابة و الكلام والقراءة باعتباره بداية تعلم المتعلم،و قد ذكر السمع في القرآن الكريم أكثر من سبعة و عشرين مرة، و هذا يؤكد أن طاقة السمع أرهف و أدق من طاقة البصر بإجماع علماء التشريع، قال الله عز و جل في سورة الإسراء:

{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا}

سورة الإسراء الآية رقم 36.

أما التربويون فقد أشاروا إلى أن عملية الاستماع عمليةٌ عقليةٌ تُساعد الطفل على التفكيرِ السليمِ و النقدِ و التفسيرِ و القدرةِ على التعبيرِ عن الأفكارِ و المعلوماتِ التي

---

[1] لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، مادة سمع، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد14، الطبعة الثالثة، 2004، صفحة 256.

[2] المعجم الوسيط، صفحة 449.

استمعَ إليها و صياغتها بعد ذلك في قالبٍ لغويٍ صحيحٍ يُعبر عن ما استمع إليه و هو ما نسميه بالتحدث.[1]

وفي حقل تعليم اللغات يعرفه محمود إسماعيل بقوله: الأصوات والتراكيب والألفاظ المسموعة وفهم محتوى الكلام المنطوق، يحتاج الدارس إلى تدريب خاص في المهارة حتى تنمو لديه قدرة التمييز المطلوبة بين ما يسمع من عناصر لغوية تطرق سمعه مجتمعة وبسرعة طبيعية بالإضافة إلى تنمية في القدرة على التنبؤ ببعض العناصر أو توقعها قبل سماعها وذلك بتخمين ما سيقوله المتحدث وقد درج بعض المربين على اعتبار الاستماع نوع من القراءة، وجعل أنواعها ثلاث ولكن وسيلة كل منها مختلفة.[2]

و الاستماع كمهارة لغوية هو نشاط يحتاج إلى انتباهٍ واعٍ لأصواتِ التعبيرِ المتحدثة و ذلك من أجل الحصول على بعض الأفكارِ و المعاني.[3]

كما أشار محسن علي عطية أن مهارة الاستماع عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيه الأذن و الدماغ.[4]

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن:

-الاستماع عملية أساسية للتعلم

-يحتاج الاستماع إلى تركيزٍ و انتباهٍ و إدراكِ المقصودِ من الرسالة المسموعة

---

[1] طاهر أحمد الطحان، مهارة الاستماع و التحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، طبعة الثانية، 2008، صفحة 09.

[2] إسماعيل محمد ظافر و يوسف حمادي، التدريس في اللغة العربية،دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى،سنة 1984، صفحة 127.

[3] المصدر السابق صفحة 16.

[4] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمه، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، صفحة 217.

-يُعتبر الاستماع أول المهاراتِ اللغويةِ و مِفتاحَ بَقيةِ المهارات الأخرى.

-يعرف الاستماع على أنه 'أبو الملكات اللسانية' و ذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة.

أهمية مهارة الاستماع:

-وسيلةُ الاتصال الأولى لدى المتعلم مع البيئةِ البشرية الطبيعية.

-وسيلةٌ مهمةٌ لتعليمِ القراءةِ و الكتابةِ.

-اكتسابُ المعلوماتِ و المعارف المختلفة.

-إثراءُ الحصيلةِ اللغويةِ من مفرداتٍ و ألفاظٍ و أساليبَ و عباراتٍ جديدة.

-زيادة مدة الانتباه من خلال التدرجِ السماعي للمواضيع أو الأناشيد أو القصص.

-تنميةُ اللغةِ الشفويةِ و المهاراتِ المتعلقة بها.

-تنميةُ ملكةِ التخيلِ و الإبداعِ اللغوي.

-تنميةُ التفكيرِ النقدي لدى الطفل من خلالِ ما يسمعه من آراءٍ وأفكارٍ مُتفِقَةٍ ومُختلفةٍ حول موضوع معين.[1]

-مساعدة التلميذ على ترتيب أفكاره و تنظيمها.

-القدرة على تمييز الأصوات و الحروف و الكلمات تمييزا صحيحاً.

-التأثر العاطفي، فقد يفرح المستمع عند سماعِ الرسالة الصوتية أو ربما تُحزنه.

-التفريقُ بين أصوات الحروف المتقاربة و أصوات الحروف المتباعدة.

[1] زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشيط، كلية التربية الأساسية، العدد203، سنة 1433هـ 2012م، الجزء الثاني، صفحة 1010.

-تعلم الوصل و الوقف و ترتيب الجمل.

-كما أثبتت دراسات كثيرة في أمريكا وأوروبا إمكانية تفوق التلميذ في الدراسة كلها تبعا لتفوقه في مهارات الاستماع، فعند تعرفه على نمطه الاستماعي يستطيع تقويم نفسه في الاستماع وفي فنون اللغة الأخرى وفي التعليم والتعلم ككل.

و لقد قام محمد مبارك بتبيان أهمية الاستماع، فأوجد ذلك في:

-اعتمد الإنسان عليه في الاتصال بغيره قبل الكتابة في الحياة؛

-استخدمه الإنسان في نقل التراث من الأجيال السابقة إلى الحالية واللاحقة فاستقر الشعر ومأثور النثر واللغة والأخبار.

-تعلم الطفل عن طريقه

-عن طريقه نما الطفل لغويا، وزادت ثروته اللغوية من المفردات والتراكيب

-للاستماع أثر في المستوى الدراسي للمتعلم فمن لم يستمع جيدا لن يتحدث جيدا ولن يقرأ جيداً ولن يكتب جيدا، بل سيكون متأخرا في سائر المواد الدراسية لأن التحصيل في كل المواد الدراسية يتوقف على الاستماع الجيد.[1]

[1] جمال حسين جابر محمد، مهارة الاستماع تدريسها و تقويمها، العدد20، سنة 2016، صفحة 224.

دلائل نجاح عملية الاستماع:

هناك علامات تظهر على المستمع الجيد من خلالها نقول أن عملية الاستماع ناجحة، تكون هذه العلامات في سلوكه الحركي و حتى اللفظي.

التفاعل الحركي للمستمع:

-حركة الرأس بالإيماء و الموافقة.

-تثبيت العينين اتجاه المتحدث.

-التأثر بالابتسامة، أو التأثر بالحزن.

-رد الفعل اتجاه السكون أو رفع الصوت و غيره.

-رفع اليد أثناء الإجابة على السؤال.

التفاعل اللفظي من المستمع:

-التعبير بألفاظ مثل نعم، أفهم....

-الإجابة عن الأسئلة حتى ولو كانت الإجابة خاطئة.

-إعادة بعض الجمل التي قالها المتحدث.

-إعادة صياغة بعض الجمل بألفاظ جديدة.

-تلخيص مضمون الحديث.

02-مهارة الكلام:

مفهوم مهارة الكلام:

لغة: جاء في المعجم الوسيط:

الكلام: في أصل اللغة الأصواتُ المفيدةُ و في اصطلاح النحاةِ الجملةُ المركبةُ المفيدةُ، و الكلمةُ هي اللفظة الواحدة و عند النحاة اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع سواءً كانت حرفا واحداً، كلام الجر أو أكثر...

-الكلام في أصل اللغة هو الإبانة و الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره و مشاعره من حيث يفهمه الآخرون.[1]

اصطلاحاً:

-الكلام عملية تبدأ صوتية و تنتهي بإتمام عملية اتصالية مع المتحدث، من بناء اللغة في موقف اجتماعي الغرض منه نقل المعنى.[2]

-هو فن نقل المعتقدات و المشاعر و الأحاسيس و المعلومات و المعارف و الخبرات و الأفكار و الآراء من شخص إلى آخرين، نقلا يقع من المستمع إلى المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل و الاستجابة.[3]

أما الكلام -كمهارة- هو إستراتيجية تتطلب القدرة علي استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله

---

[1] علي حسين الدلمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة، دار الشروق، عمان، 2003، صفحة 200.

[2] د.محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، مطابع الملك سعود،1404هـ، صفحة 12.

[3] منى إبراهيم اللبودي، الحوار-فنياته و استراتيجياته و أساليب تعليمه،مكتبة وهبة، القاهرة، 2003، صفحة10.

في مواقف الحديث، ولا تكون هذه المهارة إلا بسلوك شخصي للفرد في كسب المعلومات و المهارات و المعرفة ثم التعبير عن هذه الأفكار ببراعة و دقة.

أهمية مهارة الكلام:

-التعبير عن الأفكار و المشاعر و الأحاسيس باعتباره وسيلة اتصال بين الفرد و الجماعة.

-من أهم الوسائل لمناقشة القضايا.

-أداة لتقوية الروابط الفكرية و الاجتماعية بين الأفراد.

ولقد لخص أحمد فؤاد أهمية مهارة الكلام في ما يلي:

-من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.

-التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الجماهير.

-الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

- الكلام مؤشر صادق – إلى حد ما – للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته و في هذا الصدد يقول الإمام الشافعي:

لسان الفتى نصف و نصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم و الدم

-الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية، وهو والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم والمخاطب.[1]

مهارات مهارة الكلام:

تتنوع مهارات الكلام تبعاً (عمر المتحدث، جنس المتحدث، مستواه التعليمي، خبرته الثقافية، دافعية المتكلم...) و لعل أبرز هذه المهارات هي:

-تحديد الهدف من التكلم.

-نطق الحروف من مخارجها الأصلية و وضوحها عند المتكلم.

-ترابط الأفكار و المعاني.

-القدرة على جذب انتباه المستمع.

-استخدام الجمل السليمة و التنويع في الأساليب.

-الثقة في النفس من خلال الإقناع بما يقوله.

-حسن العرض و قوة الأداء.

-إجادة فن الإلقاء.

-الحركات الجسمية المعبرة و استخدام الوسائل المساعدة.

-التركيز على الجوانب المهمة من الموضوع.

-القدرة على ضبط الحوار و المناقشة الجماعية.

[1] ألفيان، فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام،مقالة، سنة 2013.

الفصل الثالث

***إجراءات الدراسة:**

بعدما تناولنا في الفصول السابقة الجانب النظري من البحث العلمي، جاء هذا الفصل الذي يعتبر من أهم المراحل، لأننا سنتطرق فيه إلى مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني) و كذا المنهج المستخدم و عينة الدراسة، إضافة إلى الأدوات التي وظفت لجمع البيانات و المعلومات.

01-المجال المكاني:

تمَّ إجراء الدراسة الاستطلاعية بدائرة المدية-ولاية المدية- على مجموعة من المؤسسات التربوية، و لقد اختيرَت ثلاثُ مداس ابتدائية، و هي:

*مدرسة محمود موهوبي-مدرسة محمد طيبي-مدرسة منصور بن عاشور.

02-المجال الزماني:

أ-الدراسة الاستطلاعية: هي أولى الخطوات للعمل الميداني و أساس لتصميم الدراسات المفصلة لاحقاً، الهدف منها التعرف على طبيعة مجتمع البحث و تحديده، لذا و فور موافقة رئيس قسم اللغة و الأدب العربي، و مدراء المدارس الثلاث، و مدير التربية بتفويض منه رئيس مصلحة التكوين و التفتيش لتسهيل مهمة النزول إلى الميدان و الحصول على معلومات أكثر دقة و نتائجَ مباشرة تخدُمُ موضوعنا الذي يدور حول "الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام"

ب-الدراسة الميدانية: تمّ اختيار عينة تجريبية للإجابة عن تساؤلات الدراسة و التأكد من صحة الفرضيات و تحقيق أهداف البحث باستخدام "الاستبيان" و كان ذلك من بداية الفصل الثالث إلى نهايته.

03-منهج الدراسة:

يعد موضوع دراستنا الموسوم ب " **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** " من بين الدراسات الوصفية التحليلية، و عليه فالمنهج الأساسي المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه:

«يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة المدروسة ،كما توجد في الواقع بوصفها وصفا دقيقًا ويعبر عنه تعبيراً كيفياً وكميًا"[1]

و من هذا المنطلق تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي -التحليلي- لأنه يتناسب مع طبيعة و أهداف الدراسة، لأنه يجمع البيانات من أرض الواقع ثم يقوم بتحليلها و وصفها وصفاً دقيقاً وتصويرها تصويراً كمياً بالتالي الوصول إلى وصف علمي دقيق.

04-عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على(15) معلماً و معلمةً، من مستوى السنة الرابعة ابتدائي بالمداس الابتدائية الثلاث (مدرسة محمود موهوبي، مدرسة محمد طيبي، مدرسة منصور بن عاشور) حيث احتوت مدرسة محمود موهوبي على (5) معلمين و معلمات، و مدرسة محمد طيبي على(5)معلمين و معلمات، و مدرسة منصور بن عاشور على(5) معلمين و معلمات، و الجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم 01 يمثل: توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفق المدارس الثلاث قيد التربص

المدرسة	المعلمين
مدرسة محمود موهوبي	**05**

[1] عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، صفحة 129.

مدرسة محمد طيبي	**05**
مدرسة منصور بن عاشور	**05**
المجموع	**15**

05-الأدوات المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة و الوصول إلى نتائج الفرضيات المطروحة اعتمدت الباحثة على (الملاحظة و الاستبيان) و هما أداتان من أدوات جمع البيانات المضبوطة علمياً ومنهجياً.

أ-الملاحظة: إن الهدف من دراستنا هو الوقوف على مدى أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و قد اخترت السنة الرابعة حتى تكون تحت الملاحظة الدقيقة و المباشرة، كان ذلك في الفترة الزمنية (بداية الفصل الثالث13مارس) تم تسجيل عدة ملاحظات و هي:

-مدرسة محمود موهوبي: فور دخولنا للمدرسة فإن أول ما يلفت النظر هو اللوحات الفنية المرسومة على جدران المدرسة من صور للطبيعة و عبرات و آيات قرآنية كما تتوفر على ساحة شاسعة تساعد على تطبيق النشاط الرياضي.

-مدرسة منصور بن عاشور: إن أول ما لوحظ بهذه المدرسة توفرها على بطاقة فنية خاصة بالمؤسسة تمكن الباحث من معرفة كل التفاصيل المتعلقة بهذه المدرسة.

-مدرسة محمد طيبي:أول ما نلاحظه في هذه المدرسة هو النظام الداخلي و الخارجي و حسن التعامل و الترحيب، إضافةً إلى أنها تشجع أعمال التلميذات، حيث تعرض أعمالهن سواءً أشغال يدوية أو رسومات متنوعة أو نباتات جميلة، كما أنها تحتوي على ملعب صغير تمارس فيه مختلف النشاطات الرياضية(الجري،كرة السلة،كرة القدم...).

ب-الاستبيان: من أجل التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فرضت علينا طبيعة هذه الدراسة تطبيق أداة "الاستبيان" و قد تضمنت 05 محاور أساسية:

-المحور الأول: يشمل الأسئلة العامة(تتضمن المعطيات الشخصية لمفردات العينة)

-المحور الثاني:واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية (يتضمن خمسة بنود)

-المحور الثالث: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاستماع (يتضمن خمسة بنود)

-المحور الرابع: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الكلام (يتضمن خمسة بنود)

-المحور الخامس:علاقة الاستماع بالكلام في تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية (يتضمن خمسة بنود)

الجدول رقم (02) يوضح محاور الاستمارة النهائية و عدد أسئلة كل محور

المحور	موضوعه	عدد الأسئلة
المحور الأول	الأسئلة العامة	ثلاثة أسئلة
المحور الثاني	واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية	خمسة أسئلة
المحور الثالث	دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الاستماع	خمسة أسئلة
المحور الرابع	دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الكلام	خمسة أسئلة
المحور الخامس	علاقة الاستماع بالكلام في تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية	خمسة أسئلة

06-صعوبات الدراسة:

أثناء النزول إلى الميدان صادفت الطالبة عدة صعوبات من بينها:

-عدم اهتمام المعلمين بموضوع البحث و اعتبار "الأنشطة اللاصفية" غير مهمة و تُعطل تدريسهم للمواد التعليمية.

-نقص الإمكانات المادية(قاعة الرسم، مكتبة، قاعة مخصصة للرياضة، ملابس مخصصة للمسرحيات..) والمعنوية(التحفيز من طرف الإدارة و المعلمين) لتطبيق الأنشطة اللاصفية ببعض المدارس.

-نقص المستوى الثقافي لأهمية الأنشطة اللاصفية في اكتشاف و تطوير مواهب و إبداعات و مهارات التلاميذ و اعتبارها مجرد ألعاب مسلية ترفيهية.

-كثافة البرنامج الدراسي الذي يستدعي إكماله في الوقت المحدد، و بالتالي إهمال كُلي للأنشطة اللاصفية خاصة-الفصل الثالث-.

***عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:**

01-عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات العامة

الجدول (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	04	%27
أنثى	11	%73
المجموع	15	%100

يتبين من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، نلاحظ أن أغلب أفراد العينة إناث حيث بلغت نسبتهم (73%) في حين قدرت نسبة الذكور ب(27%) و يرجع هذا الفارق إلى طبيعة المهنة المُمَارسة، حيث تميل الإناث إلى مهنة التربية و التعليم عكس الذكور الذين لا تستهويهم مثل هذه النشاطات عادةً، إضافةً إلى قيم المجتمع الجزائري الذي يحصر عمل المرأة في المجال التربوي دون غيره من المجالات.

الجدول(04) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة المؤوية
06-01	01	%07
12-06	09	%60
18-12	02	%13
18 فأكثر	03	%20
المجموع	15	%100

يتضح من خلال البيانات الكمية الموجودة في الجدول رقم 04 أن المعلمين ذوي الخبرة من ستة إلى ثمان سنوات هي أكبر نسبة حيث قدرت ب 60% تليها نسبة المعلمين الذين خبرتهم من ثمان عشرة سنوات بنسبة 20%، أما المعلمين ذوي الخبرة من اثنا عشر سنة

إلى ثمان عشرة سنة قدرت نسبتهم ب 13%، و أخيراً جاء المعلمون أصحاب خبرة من سنة إلى ستة سنوات في المرتبة الأخيرة بنسبة7%.

الجدول رقم (05) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	05	%33
ماستر	09	%60
المدرسة العليا	01	%7
المجموع	15	%100

يتضح لنا من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه يتبين أن أصحاب شهادة الماستر تمثل النسبة الأكبر المقدرة ب 60% بتكرار09، يليها المبحوثين أصحاب شهادة الليسانس بنسبة33 %ثم المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 7%.

02-عرض النتائج و مناقشتها فيما يخص المحور الثاني المتعلق واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدرسة:

الجدول رقم (06) يمثل إجابات عينة الدراسة حول الفرق بين الأنشطة الصفية و الأنشطة اللاصفية:

	الإجابة	التكرار	النسبة
حسب رأيك ما هو الفرق بين الأنشطة الصفية و الأنشطة اللاصفية؟	النشاط الصفي يكون داخل القسم و النشاط اللاصفي يكون خارجه.	08	%53
	النشاط الصفي يكون داخل المدرسة و النشاط اللاصفي يكون خارجها.	03	%20
	النشاط الصفي يتعلق	07	%47

	بالمناهج التربوي عكس النشاط اللاصفي.		
	المجمـــــــــــوع	18	%100

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع الإجابات المبحوثين حول الفرق بين الأنشطة الصفية و الأنشطة اللاصفية، نلاحظ أن نسبة 53% كانت إجابتهم على أن النشاط الصفي يكون داخل القسم و النشاط اللاصفي يكون خارجه، تدل هذه النسبة على أن مفهوم الأنشطة اللاصفية بدأ بالتطور عند بعض المعلمين، فالنشاط الصفي يكون داخل غرفة الصف لتحقيق أهداف تربوية وِفق التطبيق للمواد الدراسية المتعلقة بالمنهج تحت إشرافِ المعلم تتمثل في(ت مثيل الأدوار ،حل المشكلات ،الأسئلة والأجوبة ،المشاهدة، الاستماع ،الاستنتاج ، المناقشة والحوار....) عكس النشاطات اللاصفية التي تكون –غالباً– خارج غرفة الصف (القسم) و ذلك في قاعات خاصة بها مثال، الرياضة في قاعة الرياضة، الموسيقى في المدرج الموسيقي، الرسم في قاعات الرسم....إلخ زيادةً على الرحلات و الخرجات التعليمية و المعارض و المسابقات، و حتى إن لم تتوفر القاعات و المراكز المخصصة لكل نشاط، فإنه يمكن للمعلم استغلال المحيط المدرسي بما يَخدمُ تسهيل عملية تطبيق النشاط اللاصفي، في حين تعود نسبة 47%إلى أن النشاط الصفي يتعلق بالمنهاج الدراسي و النشاط اللاصفي لا يتعلق به، هذا المفهوم نجده شائعاً عند المعلمين ذوي الخبرة القديمة، حيث كانوا يطبقون الأنشطة اللاصفية في وقت الفراغ فقط باعتبارها جزءاً ثانوياً و أنشطة ترفيهية مسلية للتلاميذ و اعتمادهم على الأنشطة الصفية كونها تخدُمُ المقرر الوزاري و وثيقة الصلة بالمنهج الدراسي، في حين أنَّ الأنشطة اللاصفية تعدت هذا المفهوم منذ سنة 2011 عندما قامت وزارة التربية الوطنية الجزائرية بتفعيل دور الأنشطة اللاصفية كونها جزء أساسي من المنهج الدراسي نظراً للأهمية البالغة التي قدمتها في مجال تطوير مهارات و ميول التلاميذ و انعكاسها على تحصيلهم الدراسي، أما نسبة 20 %التي تقول بأن الأنشطة الصفية تكون داخل المدرسة

و الأنشطة اللاصفية تكون خارجها يدل ذلك على مفهومهم للنشاط الصفي أنه يشمل النشاطات التي تكون داخل أسوار المدرسة، و النشاط اللاصفي خارجها بما في ذلك (الرحلات، الخرجات التعليمية كالمتحف، المسرح...)

الجدول رقم (01-07) يمثل إجابات عينة الدراسة حول تفعيل الأنشطة اللاصفية في المدرسة

	الإجابة	التكرار	النسبة
هل يتم تفعيل الأنشطة اللاصفية في مدرستك؟	نعم	15	%100
	لا	00	%00
المجمـــــــــــــوع		15	%100

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع الإجابات المبحوثين حول تفعيل الأنشطة اللاصفية في مدرستهم، نلاحظ أن نسبة 100%بتكرار15 أجابت أنَّهم يقومون بتفعيل الأنشطة اللاصفية في مدرستهم، من خلال هذه النسبة نقول أن واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية في تطورٍ مستمر، يرجع ذلك إلى وعي المعلم بأهميتها و دورها الفعال في تنمية مواهب التلاميذ، و القيام بتنشيطها و تخطيطها وِفق ما يقتضيه المنهج الدراسي، و ما تحرص المدرسة على توفيره من إمكانات مادية تريح سيرورة تطبيقها،و أخرى معنوية تتمثل في تشجيع المعلمين على إقامتها و التلاميذ على المشاركة فيها و الجدول رقم(02-07) يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة'نعم' ما هي أكثر النشاطات ممارسةً.

	الإجابة	التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك نعم ما هي أكثر النشاطات تطبيقاً و ممارسةً؟	أنشطة اجتماعية	01	%4
	أنشطة ثقافية	05	%19
	أنشطة علمية	03	%12

	أنشطة فنية	07	%27
	أنشطة رياضية	10	%38
المجمـــــــــــــــوع		26	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول إذا كانت إجابتهم: نعم، يتم تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة، و أكثر هذه النشاطات هي النشاطات الرياضية حيث قدرت النسبة ب38% بتكرار 10،يدلُ ذلك على أن الأنشطة الرياضية في وقتنا الحالي باتت أكثرَ استهواءً و جذباً لميول التلاميذ، لذلك قامت وزارة التربية الوطنية بتهيئة هذا النشاط و تطويره بوضع أستاذ متخصص للنشاط الرياضي في جميع المدارس الابتدائية و إعفاء معلمي المواد التعليمية من ذلك، فالنشاط الرياضي هو نشاط تربوي ينمي الاتجاهات الاجتماعية و السلوك القويم و الجسم السليم، بتفريغ الطاقات الزائدة عند الطلبة و إشباع الحاجات النفسية و التخلص من التوتر النفسي بفعل الألعاب الرياضية المختلفة، أما نسبة تطبيق الأنشطة الثقافية و العلمية و الفنية جاءت متفاوتة و قليلة نوعاً ما مقارنة بتطبيق الأنشطة الرياضية، يعود ذلك إلى نقص المرافق و الإمكانات المادية لتطبيقها، فالأنشطة الثقافية كالإذاعة المدرسية و الصحافة المدرسية تحتاج إلى وسائلَ و معدات و مرافق معينة، مثلها مثل الأنشطة الفنية كالأشغال اليدوية، المسرح، الموسيقى....إلخ، و الأنشطة العلمية كالرحلات العلمية، الحاسوب.....إلخ،كل هذه النسب تدل على العوائق و الصعوبات التي تواجهها الأنشطة اللاصفية من انعدام الوسائل المخصصة لتطبيقها.

الجدول رقم (01-08) يمثل إجابات عينة الدراسة حول إذا كانت هذه النشاطات تُفعل في المناسبات فقط.

	الإجابة	التكرار	النسبة
هل يتم تفعيل هذه النشاطات في المناسبات؟	نعم	09	%60

	لا	06	%40
	المجموع	15	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول إذا كانت النشاطات اللاصفية تُفعل في المناسبات فقط، كانت نسبة الإجابة "بنعم 60%بتكرار 09،والتي أغلبها مناسبات وطنية (الجدول رقم 02-08 يمثل إجابات عينات الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة بنعم) مثل إحياء يوم العلم 16أفريل، حيث قامت العديد من المدارس ببلدية المدية بتنظيم مسابقات فكرية و نشاطات ثقافية هادفة يرجع ذلك إلى الفرصة التي تتحيها مثل هذه المناسبات لتنظيم فعاليات الأنشطة اللاصفية و ممارستها.

03-عرض النتائج و مناقشتها فيما يخص المحور الثالث المتعلق بدور النشاطات اللاصفية في تنمية مهارة الاستماع:

الجدول رقم (01-09) يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان التلميذ المستمع جيداً يحقق نتائجاً أفضل

		التكرار	النسبة
هل التلميذ الذي يستمع جيداً يحقق نتائجاً أفضل؟	نعم	15	%100
	لا	00	%00
	المجموع	15	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول إذا كان التلميذ الذي يستمع جيداً يحقق نتائجاً أفضل، كانت إجابات المبحوثين ب "نعم" عالية جداً حيث قدرت ب 100%بتكرار 15،و يدُل هذا على أثر و أهمية الاستماع في التحصيل الدراسي للتلاميذ، لأن التحصيل في كل المواد الدراسية يتوقف على الاستماع الجيد، فمن لم يستمع جيداً لن يتحدث جيداً و لن يكتب جيداً و لن يقرأ جيداً، من هنا نتوصل إلى أن الاستماع مفتاح للمهارات اللغوية الأخرى (الكلام،الكتابة،القراءة) و مرتبط

بها ارتباطاً وثيقاً، فالتلميذ المستمع يتمكن من التمييز بين الحروف و فهم المعلومات و استيعابها و ربط أفكاره بالمعلومات المقدمة من طرف المعلم ثم مناقشتها مناقشةً في إطار الموضوع، و بذلك تزيد احتمالية الاحتفاظ بالمعلومات بنسبة أكبر من التلميذ الذي يعتمد على حفظها دون استيعابها و فهمها مباشرةً من المعلم، و هذا ما توضحه إجابات المبحوثين (الجدول رقم 02-09 يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة نعم) حيث أن نسبة53%أجابت على أن المستمع الجيد تزيد نسبة التركيز و الانتباه لديه، و أجابت نسبة 29% بأنّ الاستماع الجيد يَظهرُ في التحصيل الدراسي الجيد، و أخيراً تحقيق الكفاءة التواصلية من خلال الاستماع الجيد بنسبة18%، إنَّ هذه النسب تدل على وعي المعلم بأهمية الاستماع و نتائجه الفعالة في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

الجدول رقم(10)يمثل إجابات عينة الدراسة حول أكثر النشاطات –السمعية– التي تجذب انتباه التلميذ.

		التكرار	النسبة
ما هي أكثر النشاطات–السمعية– التي تجذب انتباه التلميذ؟	النشاط الموسيقي	04	%25
	النشاط المسرحي	03	%19
	النشاط الإذاعي	01	%06
	النشاط القصصي	08	%50
	المجموع	16	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول أكثر النشاطات–السمعية جذباً لانتباه التلميذ، نلاحظ أن نسبة النشاط القصصي قُدرت ب50%و هذا راجعٌ إلى الدور الذي تلعبه القصة في مخاطبتها للعقول بتزويد التلاميذ معارفَ و معلومات مختلفة و متنوعة، و إثراء القاموس اللغوي بالكلمات و الأساليب

الجميلة، و يكون ذلك تحت إشراف المعلم الذي يقوم بسرد تفاصيلها مراعياً عدة شروط من أهمها: وضوح الصوت و التنويع من نبراته، كأن يستخدم النبرة الغليظة في تقليده لشخصيات تتطلب ذلك مثال(شخصية الأسد، شخصية الأب...) و النبرة الرفيعة في الشخصيات المناسبة(صوت الأم، صوت البطل الطيب...) إضافةً إلى تبسيط لغة القراءة و الاعتماد قدر الإمكان على وسائل الإيضاح حتى تكون مفهومة لدى جميع التلاميذ.

إن النشاط القصصي يدرب التلاميذ على مهارة الإنصات و بالتالي تحقيق الكفاءة التواصلية و تنمية القدرات اللغوية عند التلاميذ، يليه النشاط الموسيقي بنسبة 25% في أكثر النشاطات التي تجذب انتباه التلميذ و هذا راجعٌ إلى أن الموسيقى تجذب الأذن بفعل مختلف الأصوات و الألحان العذبة و بالتالي ممارسة آداب الاستماع و الإصغاء.

الجدول رقم (11) يمثل إجابات عينة الدراسة حول أكثر النشاطات التي يجتهد فيها التلميذ عن طريق الاستماع.

		التكرار	النسبة
ما هي أكثر النشاطات التي يجتهد فيها التلميذ عن طريق الاستماع؟	الاستماع ثم الغناء	05	%28
	الاستماع ثم التمثيل	08	%44
	الاستماع ثم الرسم	05	%28
	المـــــجـــــموع	18	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول أكثر النشاطات التي يجتهد فيها التلميذ عن طريق الاستماع، جاءت نسبة الاستماع ثم التمثيل في الصدارة 44%بتكرار 08 يليها الاستماع ثم الرسم و الاستماع ثم الغناء بنسبة متساوية28% يرجع ذلك إلى أنّ التمثيل أحد أكثر النشاطات التي يستطيع فيها التلميذ استخدام حواسه بشكل جيد من خلال التركيز و الإصغاء لما يقوله المعلم ثم يقوم بتمرير الرسالة الصوتية إلى مخيلته و أخيراً تمثيل ما طُلب منه، و بذلك يكون قد استخدم

حركات جسمه بطريقة فنية، كما أنَّ توفر الحركة و الصوت و الصورة خاصة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية يُسهل فهم الدرس و تطوير الجوانب المعرفية و المهارتية، مثال ذلك قد يلجأ المعلم في حصة الإدماج درس "صحتك هي الأهم" إلى تقديم مسرحية يكون التلاميذ أبطالها، فيدركون أهمية الصحة و يتعلمون من جهة أخرى التعبير عن دواخلهم بشكل سليم، و لا ينجح ذلك إلاّ بتوصيات و تصويبات المعلم و على التلميذ الإنصات لها و التركيز عليها.

الجدول رقم (12) يمثل إجابات عينة الدراسة حول أكثر النشاطات التي تزيد من مهارة الاستماع لدى التلميذ.

		التكرار	النسبة
ما هي أكثر النشاطات التي تزيد من مهارة الاستماع لدى التلاميذ؟	النشاط المسرحي	06	%26
	النشاط القصصي	12	%52
	النشاط الإذاعي	01	%05
	النشاط الموسيقي	04	%17
المـــــــجـــمـــوع		23	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين، نُلاحظ أن النشاط القصصي أكثر النشاطات التي تزيد من مهارة الاستماع لدى التلميذ حيث قدرت نسبته ب 52%بتكرار 12، تتطابق هذه النتائج مع نتائج إجابة المبحوثين حول أكثر النشاطات–السمعية التي تجذب انتباه التلميذ فكانت إجابتهم بأن النشاط القصصي هو أحد أكثر هذه النشاطات، يَدلُ هذا على أنَّ جذب انتباه التلميذ من خلال أحداث القصة المشوقة و المثيرة يُساهم في تنمية مهارة الإنصات و الإصغاء لديه، لأنه يحاول –التلميذ– صب كل اهتمامه و تركيزه على أحداث القصة حرصاً على معرفة تفاصيلها، يليها النشاط المسرحي بنسبة 26% يرجع ذلك إلى أن النشاط المسرحي نشاط

تفاعلي بين الممثل و المشاهد، فعلى الممثل أن يتمتع بمهارة الإصغاء لإيصال الأداء بشكل جيد، سواءً الاستماع إلى التوصيات و التوجيهات من المعلم لأداءٍ متميز، أو الاستماع إلى النقد و النصح لتنمية موهبة التمثيل أو الاستماع إلى ردود فعل و تعبيرات الزملاء المشاهدين أو الجمهور، ثم النشاط الموسيقي بنسبة 7%و النشاط الإذاعي بنسبة5%يمكن عوز ذلك إلى أن تطبيق هاذين النشاطين –الموسيقي، الإذاعي– تطبيقٌ معتبر بالنسبة إلى النشاطات الأخرى.

الجدول رقم (13) يمثل إجابات عينة الدراسة حول الوسائل المعتمدة لتعزيز مهارة الاستماع لدى التلميذ.

		التكرار	النسبة
حسب رأيك، ما هي الوسائل المعتمدة لتعزيز مهارة الاستماع لدى التلميذ؟	الاستماع إلى الكتب الصوتية	09	%25
	الاستماع إلى الموسيقى	03	%8
	الاستماع إلى المعلم	11	%31
	الاستماع إلى الفيديوهات التعليمية	13	%36
	المجـــــمـــــوع	36	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول الوسائل المعتمدة لتعزيز مهارة الاستماع لدى التلميذ، نلاحظ أن نسبة الاستماع إلى الفيديوهات التعليمية بلغت 36%بتكرار 13يليها الاستماع إلى المعلم 31%ثم الاستماع الكتب الصوتية25%و أخيراً الاستماع إلى الموسيقى بنسبة 8%، يرجع ذلك إلى التطور العلمي الحاصل في شتى المجالات منها المجال العلمي خاصةً بعد جائحة كورونا، إذ بات استخدام "الفيديو" كتقنية لتقديم الدرس من شرحٍ و تفصيلٍ و قاعدةٍ و تطبيقٍ أمراً ضرورياً في التعليم الحديث، و قد أظهرت الفيديوهات التعليمية نتائجاً باهرة في تطوير المهارات الفكرية و العملية للتلاميذ بما تتوفر عليه من صوتٍ و صورةٍ و خاصية التكرار

مما يساعدهم على تحسين الاستماع لديهم بالتركيز و الفهم الجيد و التمييز بين الأصوات المختلفة.

04- عرض النتائج و مناقشتها فيما يخص المحور الرابع المتعلق بدور النشاطات اللاصفية في تنمية مهارة الكلام.

الجدول رقم (01-14) يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية تطور من مهارته في الكلام.

		التكرار	النسبة
هل مشاركة التلميذ في النشاطات اللاصفية تطور من مهارته في الكلام؟	نعم	15	%100
	لا	00	%00
	المجموع	100	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية تطور من مهارته في الكلام، أجاب 15معلماً بنسبة 100% يدل هذا على الدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الكلام، إذ تُمده بالمؤشرات الغير شفوية في استعمال اللغة و تُوفر له كماً هائلاً من المعلومات و المفردات تُتَرجَمُ على شكل كلماتٍ ذات معنى محددٍ بالنسبة إليه، كما أنَّ تطبيق نشاطٍ تفاعلي يَدفعُ التلميذ إلى الرغبة في التحدث و التفاعل مع الموضوع، والجدول(رقم02-14 يمثل إجابات المعلمين الذين يرون أنَّ النشاط اللاصفي يطور من مهارة الكلام لدى التلميذ) حيث يرى نسبة 60 %من المعلمين أنَّ النشاط اللاصفي يزيد من الثقة بالنفس و تقدير الذات و يعزو ذلك إلى ما يشاهده و يتفاعل معه التلميذ خلال ممارسته للنشاط فيدفعه للحديث عنه و التعبير عن آرائه و خبراته للآخرين، في حين

أجابت نسبة20% بأنَّ مدى مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارة الكلام تظهر من خلال تنمية مهاراته المختلفة(الاجتماعية،الثقافية...) و نسبة 20% أجابت بأنها تظهر في تحقيقه للكفاءة التواصلية.

الجدول رقم (15) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حول أكثر النشاطات التي تزيد من مهارة الإلقاء و التحدث لدى التلميذ.

		التكرار	النسبة
ما هي النشاطات التي تزيد من مهارة الإلقاء و التحدث لدى التلميذ؟	الإذاعة المدرسية	07	%16
	الأناشيد	07	%16
	المسابقات	14	%33
	المسرحيات	15	%35
المجـــــــــموع		43	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول أكثر النشاطات التي تزيد من مهارة الإلقاء و التحدث لدى التلميذ، نجد أنّ النصيب الأكبر للمسرحيات بنسبة 35% تليها المسابقات بنسبة 33% يعزو ذلك إلى أهمية المسرحيات و المسابقات في تحفيز التلاميذ على التحدث و التواصل مع الآخرين، مثل هذه النشاطات تدفع التلميذ بتحسين أسلوبه و عباراته و تعزيز الثقة بنفسه لأنه سيواجه زملاؤه–الجمهور– بدور في مسرحية–تمثيل– أو عضوٍ في مسابقة–نقاش–، و بالتالي تتطور مهارات الحوار لديه و يصبح قادراً مستقبلاً على تكوين جملةٍ لغويةٍ سليمةٍ و إلقائها أمام العام و الخاص، و التحدث بطلاقةٍ و فصاحةٍ و ثقةٍ بالنفسِ، أما نسبة الإجابة على الأناشيد و الإذاعة المدرسية نسبةٌ متساويةٌ قدرت ب16%يرجع ذلك إلى أنَّ الأنشودة قبل أن يُليقها التلميذ على مسمع المعلم يكون قد حفِظها من قبل بالتكرار سواءً في المنزل أو المدرسة فهي لا تكسبه مهارة التحدث أو الإلقاء–لأنه مقيد بإيقاع و نمط

صوتي معين– أما الإذاعة المدرسية كنشاطٍ تربوي قد لا يكون متاحاً للمشاركة من قبل جميع التلاميذ لأنه يُختار بعناية –التلاميذ أصحاب الكفاءة– لتمثيل القسم أو المدرسة أو المقاطعة للتقديم و التحدث.

الجدول رقم(16) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حول النشاطات التي تساعد التلميذ على التعبير عن ما يريده بواسطة الكلام (الشفوي–الكتابي)

		التكرار	النسبة
ما هي النشاطات التي تساعد التلميذ على التعبير عن ما يريده بواسطة الكلام(الشفوي–الكتابي)؟	الأناشيد المدرسية	08	%18
	المسرحيات	15	%35
	الرسم	12	%27
	الأشغال اليدوية	09	%20
المـــــــجـموع		44	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول النشاطات التي تساعد التلميذ على التعبير عن ما يريده بواسطة الكلام(الشفوي–الكتابي)، نلاحظ أن نسبة 35 %بتكرار 15 أجابت أنَّ المسرحيات نشاطٌ مساعدٌ للتعبير عن أفكار و آراء التلميذ المختلفة، حيث يستطيع التلميذ استخدام مهاراته اللغوية بطريقةٍ سليمةٍ واضحةٍ منظمةٍ، و التحكم في انفعالاته و مشاعره، فيُبدي الحزن في المواقف المحزنة و الفرح و النشاط في المواقف السعيدة....إلخ ليؤثر و يقنع الجمهور المستمع من خلال المشاركة في العروض التقديمية، أما الرسم فجاء في المرتبة الثانية بنسبة27 %يرجع ذلك إلى أنّ الرسم مجالٌ خصب للمتعلم لتفريغ طاقاته و التعبير عن أفكاره و مشاعره سواءً كانت إيجابية–السعادة و الفرح– أم سلبية –الحزن و الغضب–، يستخدم التلميذ خياله و إبداعه في تكوين صورة تعكس آرائه و انفعالاته، أما نسبة الإجابة على نشاط الأشغال اليدوية و الأناشيد المدرسية فقد كانت نسبةً متفاوتة نوعاً ما، إذ قُدرت الأولى ب

20%و الثانية ب 18%يعزو ذلك إلى أن الأشغال اليدوية تستهلك وقتاً و جهداً مشتركاً بين المعلم و التلميذ و ولي الأمر و قد يتطلب أحيانا جهود المدرسة في توفير الإمكانات اللازمة لتحقيق مشروع معين، أمّا الأناشيد جاءت في المرتبة الأخيرة في أكثر النشاطات التي تساعد التلميذ على التعبير عن ما يريده بواسطة الكلام(الشفوي–الكتابي) لأنها مقيدة بإيقاع و وزن معين لا يستطيع التلميذ الخروج عنه.

الجدول رقم(01–17) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حول ما إذا كانت الرحلات و الزيارات المدرسية تزيد من مفردات و أساليب التعبير لدى المتعلم.

		التكرار	النسبة
هل ترى الرحلات و الزيارات المدرسية تزيد من مفردات و أساليب التعبير لدى المتعلم؟	نعم	14	%93
	لا	01	%7
المـــــــجـــــموع		15	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت الرحلات و الزيارات المدرسية تزيد من مفردات و أساليب التعبير لدى المتعلم، فكانت إجابات المعلمين ب "نعم" عالية جداً قدرت نسبتها ب 93 %بتكرار 14، يعوز ذلك إلى أنّ الرحلات و الزيارات المدرسية نشاطٌ يجمع بين الترويح عن النفس و كسب المعارف و المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة، و(الجدول رقم 02–07 يمثل ما إذا كانت الإجابة بنعم) تمحورت إجابات المبحوثين حول أنَّ الخرجات المدرسية فرصة للتلاميذ للتعبير عن ذاتهم و تجاربهم بتكرار 7و نسبةٍ مئوية قدرت ب 46%يكون ذلك بطريقة علميةٍ تربويةٍ مسليةٍ ممتعةٍ في جوٍ اجتماعي تفاعلي، يكتسب التلميذ من خلاله معلوماتٍ جديدةٍ في عدة جوانب سواءً–تاريخية، طبيعية، حضارية، عمرانية... اكتساباً مباشراً لا يحصل عادةً بالطرق التقليدية، تُتَاح للتلميذ الفرصة للتعبير عن نفسه و شخصيته و قدرته على تعريف و وصف ما رآه، أما إجابات المبحوثين فتتراوح بين أنّ

الرحلات والزيارات المدرسية تنوعُ من أساليب التلميذ اللغوية و بين أنها تكسبهم ثقافة جديدة، إنّ كل هذه الإجابات تدل على أنّ هذا النشاط يهدف إلى ترسيخ أبعاد متنوعة.

الجدول رقم(01-18) يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان التلميذ يستطيع من خلال الأنشطة اللاصفية التغلب على العادات اللغوية السيئة (الصراخ، السرعة في الكلام، التلعثم....)

		التكرار	النسبة
هل يستطيع التلميذ من خلال الأنشطة اللاصفية التغلب على العادات اللغوية السيئة؟	نعم	15	%100
	لا	00	%00
المـــــــــجـــــــــموع		100	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول ما إذا كان التلميذ يستطيع من خلال الأنشطة اللاصفية التغلب على العادات اللغوية السيئة (الصراخ، السرعة في الكلام، التلعثم....) كانت الإجابة "بنعم" عالية، يدل هذا على أنَّ الأنشطة اللاصفية بأنواعها المختلفة ساهمت في تطوير مهارة الكلام، بحيث استطاعت التغلب على مشكلات الكلام التي يعاني منها الكثير من التلاميذ خاصةً في المراحل الأولى –المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص– إذ تؤثر هذه المشكلات على ثقة التلميذ بنفسه و تحصيله الأكاديمي، و من خلال (الجدول رقم 02-18 يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة"نعم" كيف يتم ذلك؟) تمحورت إجابات المبحوثين على أنّ الأنشطة اللاصفية تشجع التلميذ على التعبير الحر و الخروج من الحالة النفسية بنسبة مئوية قدرت ب 40% و أنها تخلصه من الطاقات الزائدة عند مشاركته في أي نشاط بطريقة مريحة مسلية تساعده على الإبداع و بناء شخصيته بنسبة مئوية قدرت ب33% كما أنها –الأنشطة اللاصفية– تحسن الفصاحة و تزيد من طلاقة التلميذ في

الكلام فنلاحظ ترتيباً في الأفكار و هدوءً و تركيزاً بعيداً عن مشاكل الكلام الشائعة(التأتأة، التأخر اللغوي، السرعة في الكلام، التلعثم،الاضطرابات الصوتية، صعوبات التعبير....)

04-عرض النتائج و مناقشتها فيما يخص المحور الرابع المتعلق بعلاقة الاستماع بالكلام في تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية.

الجدول رقم(01-19) يمثل إجابات عينة الدراسة حول تأثير الاستماع الجيد ل(المسرحيات، الإذاعة المدرسية، الموسيقى، الأناشيد....) على تنمية القدرة اللغوية لدى التلميذ.

		التكرار	النسبة
هل يؤثر الاستماع الجيد(المسرحيات،الإذاعة المدرسية، الموسيقى...)على تنمية القدرة اللغوية عدى التلميذ؟	نعم	14	%93
	لا	01	%07
المجموع		15	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول تأثير الاستماع الجيد ل(المسرحيات، الإذاعة المدرسية، الموسيقى، الأناشيد....) على تنمية القدرة اللغوية لدى التلميذ، نلاحظ أن نسبة 93%أجابت ب"نعم" بتكرار 14مفرداً، يرجع ذلك إلى أنّ الاستماع ليس مجرد ذبذبات صوتية مختلفة الإيقاع إنما هو مهارة متصلة بمهارة الكلام، إذ يستطيع التلميذ المشارك بالاستماع ل(المسرحيات، الإذاعة المدرسية، الموسيقى...) على استخدام و فهم اللغة بشكل فعال،تمثل إجابات المبحوثين (الجدول رقم02-19يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة نعم) على أن الاستماع الجيد ينعكس على القدرة اللغوية في عدة جوانب أهمها: القدرة على إنتاج الألفاظ و الكلمات بنسبة 50 %تليها القدرة فهم الألفاظ و الكلمات بنسبة 35 %و أخيرا القدرة على كتابة الألفاظ و الكلمات بنسبة 15%.

الجدول رقم(01-20) يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تساعد في اكتشاف المواهب اللغوية لدى التلميذ.

		التكرار	النسبة
هل تساعد الأنشطة اللاصفية في اكتشاف المواهب اللغوية لدى التلميذ؟	نعم	14	%93
	لا	01	%07
المجموع		15	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية تساعد في اكتشاف المواهب اللغوية لدى التلميذ، كانت نسبة الإجابة ب"نعم 100%، يرجع هذا إلى أهمية الأنشطة اللاصفية في إكساب القدرة للتلاميذ على التذوق الفكري و التعبير الصحيح و التحليل اللغوي السليم من خلال ذلك تظهر المواهب اللغوية المختلفة قد تكون فطرية أو تحببها الأنشطة اللاصفية من إلقاء و غناء و شعر.... و الجدول (رقم 02-20 يمثل إجابات المبحوثين حول النشاطات اللاصفية المساعدة على ذلك) أجابت نسبة 32 %بتكرار12 أنّ المسرحيات تساعد على اكتشاف المواهب اللغوية عند التلاميذ يعزو ذلك إلى أن المسرح المدرسي و بطريقة غير مباشرة يَخدمُ مهارات التلميذ الإبداعية في تقليده أو تقمصه لشخصياتٍ معينةٍ، فيقوم بإلقاء حواره سواءً كان-نصاً أو شعراً-و التحدث بفعالية و طلاقة مما يكسبه عدة مهارات لغوية، أما نسبة الإجابة على -الإلقاء و الشعر- تراوحت بين 26%و29%و نسبة الإجابة عن الغناء قدرت ب13%يعزو ذلك ربما إلى قلة المساهمة في هذه النشاطات أو صعوبتها مقارنةً لسنهم.

الجدول رقم(01-21) يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كان للنشاط اللاصفي علاقة في تنمية الإدراك الحسي للتلميذ.

		التكرار	النسبة
هل للنشاط الصفي علاقة في تنمية الإدراك الحسي للتلميذ؟	نعم	14	%93
	لا	01	%07
المـــــــــجـــــــــمـوع		15	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول ما إذا كان للنشاط اللاصفي علاقة في تنمية الإدراك الحسي للتلميذ، نسبة الإجابة ب"نعم" قدرت ب 93%بتكرار14 يدل هذا على أنَّ النشاط اللاصفي يساهم بشكل كبير في تنمية الإدراك الحسي لدى التلاميذ، و قد أظهرت نتائج مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللاصفية المختلفة نتائجاً مبهرة في تحسين التركيز و الانتباه و تطوير مختلف المهارات الحركية، إضافة إلى تنظيم الرسائل و المعلومات الحسية الصادرة من الحواس الخمس-البصر، الشم، التذوق،السمع، اللمس-و إعطائها دلالاتها المعرفية ثم التفاعل مع البيئة و المحيط الخارجي،كل ذلك يكون بتأطير النشاط اللاصفي بمختلف أنواعه-النشاط الفني، النشاط الثقافي، النشاط الرياضي...إلخ-و الجدول(02-21 إذا كانت إجابتك نعم فيما يظهر ذلك؟) يوضح أن فوائد تنمية الإدراك الحسي لدى التلاميذ تنعكس في تحسن أدائه التعليمي بنسبة مئوية قدرت ب 50% تليها فائدة اكتساب مهارات جديدة بنسبة 36 %و أخيرا تعزيز الثقة بنفسه بنسبة14%.

الجدول رقم(22) يمثل إجابات عينة الدراسة حول الأنشطة اللاصفية التي تساعد التلميذ على تحويل الأصوات المسموعة إلى كلمات (مكتوبة، منطوقة)

		التكرار	النسبة
ما هي الأنشطة المدرسية التي تساعد التلميذ على تحويل الأصوات المسموعة إلى كلمات(مكتوبة، منطوقة)؟	الرسم	03	%13

	الأشغال اليدوية	01	%04
	القراءة	09	%39
	الأناشيد المدرسة	10	%44
المـــــــــجـــــــــمـــــــوع		23	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول الأنشطة اللاصفية التي تساعد التلميذ على تحويل الأصوات المسموعة إلى كلمات (مكتوبة، منطوقة)، تصدرت الأناشيد المدرسية بتكرار 10و بنسبة قُدرت ب 44% يرجع ذلك إلى أن الأناشيد من أهم الفنون التي يستجيب لها التلميذ بفعل الإيقاع الموسيقي و الألحان العذبة و الكلام المقفى،كما أنها وسيلة من وسائل علاج التردد في النطق من خلال التدريب على إخراج الحروف من مخرجها الصحيح و يكون ذلك بفعل عملية التكرار من طرف المعلم و الاستماع الجيد من طرف التلميذ، و بذلك نستنتج أن هناك علاقة تكاملية بين الاستماع و الكلام في تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية.

الجدول رقم(01-23) يمثل إجابات عينة الدراسة ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية ساهمت في تطوير مهارة الاستماع و الكلام لدى التلميذ.

		التكرار	النسبة
حسب رأيك، هل ساهمت الأنشطة اللاصفية في تطوير مهارة الاستماع و الكلام لدى التلميذ؟	نعم	15	%100
	لا	00	%00
الـــــمـــجـــــــموع		15	%100

من خلال المعطيات الكمية الموجودة في الجدول أعلاه لتوزيع إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت الأنشطة اللاصفية ساهمت في تطوير مهارة الاستماع و الكلام لدى التلميذ، نجد أن نسبة100%أجابت ب"نعم"، و الجدول رقم(02-23 يمثل إجابات المبحوثين عن أبعاد هذه المساهمة) و الإجابات كالآتي:

-أجابت نسبة 40% بأنها **تحسن البنية اللغوية لدى التلميذ** ،يظهر ذلك في: اتساع القاموس اللغوي(بما تحتويه من كلماتٍ و عباراتٍ و ألفاظٍ تتناسب مع سنه و مجال إدراكه) والتنوع في استعمال الصيغ و الأساليب، النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخرجها الأساسي، القدرة على التعبير عن أفكاره و بناء جمل بلغة عربية تُراعى فيها القواعد اللغوية.

-أجابت نسبة 32% بأنها **تبني شخصية قوية للتلميذ،** يظهر ذلك في:الثقة بنفسه و قدراته، حسن الإلقاء و التعبير عن رأيه و إيصال صوته و أفكاره بأريحية، اعتماده على نفسه في المواقف الحياتية المختلفة، القدرة على التكيف و التواصل مع أفراد المجتمع ببناء علاقات صحية مع الآخرين.

-أجابت نسبة 28% بأنها **تزيد من تركيز و انتباه التلميذ** ، يظهر ذلك في: تحصيله الدراسي الجيد،المشاركة الفعالة في القسم، التواصل مع محيطه(معلمه، زملاؤه، الإدارة..)، قدرته على حل المشكلات، زيادة الدافعية للتعلم، زيادة الفهم والاستيعاب.

لذلك لابد من مشاركة التلميذ في النشاط اللاصفي مهما كان نوعه: نشاط رياضي،ثقافي، فني، علمي...إلخ

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى أن:

-نظرة الفاعلين التربويين إلى الأنشطة اللاصفية في تطورٍ ملحوظٍ(تنظيما،تنفيذاً،ممارسةً)

-درجة تأثير النشاطات اللاصفية على مهارة الاستماع لدى التلميذ كانت عالية جداً من وجهة نظر المعلمين،و بالتالي فإن الأنشطة اللاصفية لها دور كبير في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- درجة تأثير النشاطات اللاصفية على مهارة الكلام لدى التلميذ كانت عالية جداً من وجهة نظر المعلمين، و يدل هذا على أن للأنشطة اللاصفية أثر كبير في تطوير مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-علاقة الاستماع بالكلام علاقة تكاملية في تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية، حيث لا نستطيع الفصل بين هاذين المهارتين في مجال تعليم اللغة فهي كلٌ متكاملٌ و أساسُ بناء (القدرة اللغوية، الإدراك الحسي، تطوير القدرات و المهارات) لدى التلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية.

و من التوصيات و الاقتراحات ما يلي:

-إعادة النظر في المقررات الدراسية، بإعطاء النشاط اللاصفي حقه الكامل ضمن المنهج الدراسي.

-ضرورة عمل دليل مرجعي لمشرفي الأنشطة يوضح كيفية الإشراف على النشاط وأهميته والتخطيط له، وكذلك تنظيمه وتقويمه.

-ضرورة اهتمام المعلمين بالنتائج الجيدة التي تقدمها الأنشطة اللاصفية في تكوين و تطوير مواهب الطلبة و تنمية مهاراتهم المختلفة.

- ضرورة الربط بين الأنشطة التربوية اللاصفية والمواد الدراسية المقررة على التلاميذ حتى يشعر التلاميذ بأهمية ممارسة هذه الأنشطة.

- تفعيل دور اللجان المدرسية لمتابعة ومراقبة سير وتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية كونها صادرة من الوزارة و المديريات و الإدارات التعليمية.

الخاتمة

أخيراً يمكننا القول من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا الموسومة ب "**الأنشطة اللاصفية و دورها في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "، أن الأنشطة اللاصفية ليست مجرد أنشطة ترفيهية مسلية بل لها أبعاد تربوية تعليمية في صقل و تكوين شخصية التلميذ و ذلك بتطوير قدراته الإبداعية في شتى المجالات (الثقافية، الفنية، الرياضية، العلمية...) و تنمية مهاراته المختلفة خاصة مهارتي الاستماع و الكلام، إذ أن علاقة النشاطات اللاصفية بمهارتي الاستماع و الكلام أكبر بكثير من علاقة التأثر و التأثير فهي متنوعة و مترامية الأطراف، لذا وُجب على الفاعلين التربويين أخذها بعين الاعتبار و رعايتها على جميع الأصعدة (العلمية،التخطيطية،التنفيذية، التقويمية) للرقي بمستوى الشخصية المتكاملة للتلميذ من كل الجوانب (العقلية، العاطفية، الاجتماعية،الأخلاقية و خاصة التربوية).

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع:

*القرآن الكريم.

القواميس و المعاجم:

1. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1960.

2.ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، الجامعة العربية، الطبعة الأولى.

3.أحمد حسين اللقاني و أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المنهاج و طرق التدريس،عالم الكتب،القاهرة، الطبعة الثانية،2003.

4.خالد رشيد القاضي، لسان العرب الجزء الثاني، دار الأبحاث، الجزائر،الطبعة الأولى، 2008.

المراجع و الكتب:

5.أحمد كاظم و زكي سعد، تكريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الثانية،2008.

6.إسماعيل محمد ظافر و يوسف حمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر و التوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، سنة 1984.

7. إسماعيل محمود صيني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، مطابع الملك سعود،1404.

8.إمبابي علي، الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع،القاهرة، الطبعة الأولى، سنة2013.

9. جمال حسين جابر محمد، مهارة الاستماع تدريسها و تقويمها، العدد20، سنة 2016.

10. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، الطبعة الأولى، 2005.

11. حسن شحاته، النشاط المدرسي مفهومه وظائفه و مجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،الطبعة الأولى،2004.

12. زينب خنجر مزيد،تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشيط، كلية التربية الأساسية، العدد203، سنة2012،1433م.

13.سلامة عبد الحافظ، إدارة مراكز و مصادر التعليم، دار الفكر للطباعة، عمان، الطبعة الأولى، سنة1995.

14. سليم فؤاد، النشاطات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،عمان، الطبعة الأولى،2006

15. سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية و إرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، الطبعة الأولى، 2016

16. طاهر أحمد الطحان، مهارة الاستماع و التحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الطبعة الثانية،2008

17. عبد الوهاب جلال، النشاط المدرسي مفاهيمه و مجالاته و بحوثه، مكتبة الفلاح، بيروت،1978

18. علي حسن الدلمي، الطرائق التعليمية في تدريس اللغة، دار الشروق، عمان،.2003

19. عمار بوحوش و محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،.1995

20. ماجدة مصطفى السيد و آخرون، التدريس المصغرة و مهاراته،الدار العربية للنشر و التوزيع، جامعة حلوان،مصر، الطبعة الأولى، سنة2006،2007

21. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمه، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،2008

22. منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنياته و استراتيجياته و أساليب تعليمه، مكتبة وهبة، القاهرة،.2003

23.منذر سامح العتوم، النشاط المدرسي بين النظرية و التطبيق، دار المناهج،عمان.

24.نصر الله عمر، النشاط المدرسي و التعلم، مجلة الرسالة، العدد09،المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، بيرل، بيروت،2000.

الرسائل و الأطروحات

25. أمال بوكلاس و أمال بوبدينخ، واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدرسة الابتدائية الجزائرية و آليات استثمارها لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جيجل، 2021-2022

26. خضر حسني عرفة، مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، الجماعة الإسلامية، غزة، 1431هـ،2010م

27. شريد صابرة، واقع تفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الجزائرية-دراسة ميدانية على عينة من المدارس الابتدائية بدائرة حمام الضلعة، المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل

شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، المسيلة.

28. فنادو كلثوم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية السنة الأولى ثانوي ثانوية بوعلقة عبد القادر، تسابيت، أدرار، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، أدرار،2018-2019.

29. لبيض يسرى و ديز منار، واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية-تبسة-،رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،تبسة، 2022،2023.

30. ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2010

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

الملحق رقم01-الاستبيان-

استبيان بعنوان:

الأنشطة اللاصفية و دورها في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-السنة الرابعة من التعليم الابتدائي-

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته...تحضيراً لاستكمال مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تعليمية اللغات على مستوى كلية الآداب و اللغات بجامعة يحيى فارس بالمدية لعام 2024-2025 تحت عنوان:

الأنشطة اللاصفية و دورها في تنمية مهارتي السماع و الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية –السنة الرابعة من التعليم الابتدائي– أنموذجا.

أرجو من سيادتكم مساعدتي في إتمام هذه الدراسة من خلال وضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة، و في حالة السؤال المفتوح يرجى إبداء الرأي بكل مصداقية علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها هي لغرض الدراسة العلمية فقط و ستحظى بكامل السرية، كما يرجى منكم تدوين على ظهر الاستبيان أي ملاحظات أخرى ذات فائدة.

و في الأخير شكرا على حسن التعامل و الاستقبال.

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذة و الدكتورة:

بوقلقال أميمة مدان حورية

المحور الأول: معلومات عامة

01-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

02-الخبرة:

(1-6) ☐ (6-12) ☐

(12-18) ☐ (18-فأكثر) ☐

03-المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ المدرسة العليا للأستاذة ☐

المحور الثاني: واقع تطبيق النشاطات اللاصفية في المدرسة.

01- حسب رأيك ما هو الفرق بين الأنشطة الصفية و الأنشطة اللاصفية؟

-النشاط الصفي يكون داخل القسم و النشاط اللاصفي يكون خارجه. ☐

-النشاط الصفي يكون داخل المدرسة و النشاط اللاصفي يكون خارجها. ☐

-النشاط الصفي يتعلق بالمنهاج الدراسي، النشاط اللاصفي لا يتعلق به. ☐

02-هل يتم تفعيل النشاطات اللاصفية في مدرستك؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم ما هي أكثر النشاطات تطبيقاً و ممارسةً؟

الأنشطة الاجتماعية ☐ الأنشطة الثقافية ☐

الأنشطة العلمية ☐ الأنشطة الفنية ☐

الأنشطة الرياضية ☐

03-هل يتم تفعيل هذه النشاطات في المناسبات فقط ؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم، ما هي هذه المناسبات ؟

مناسبات وطنية ☐ مناسبات دينية ☐

مسابقات و منافسات ☐

المحور الثالث: النشاطات اللاصفية و دورها في تنمية مهارة الاستماع لدى التلميذ.

01- هل التلميذ الذي يستمع جيداً يحقق نتائجاً أفضل؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك (نعم) كيف يظهر ذلك؟.....

02-ما هي أكثر النشاطات –السمعية– التي تجذب انتباه التلميذ؟

النشاط الموسيقي ☐ النشاط المسرحي ☐

النشاط الإذاعي ☐ النشاط القصصي ☐

أخرى حددها.....

03-ما هي أكثر النشاطات التي يجتهد فيها التلميذ عن طريق الاستماع؟

الاستماع ثم الغناء ☐ الاستماع ثم التمثيل ☐

الاستماع ثم الرسم ☐

أخرى حددها.....

04-ما هي أكثر النشاطات التي تزيد من مهارة الاستماع لدى التلميذ؟

النشاط المسرحي ☐ النشاط القصصي ☐

النشاط الإذاعي ☐ النشاط الموسيقي ☐

05-حسب رأيك، ما هي الوسائل المعتمدة لتعزيز مهارة الاستماع لدى التلميذ؟

الاستماع إلى الكتب الصوتية ☐ الاستماع إلى الموسيقى ☐

الاستماع إلى المعلم ☐ الاستماع إلى الفيديوهات التعليمية ☐

المحور الرابع:النشاطات اللاصفية و دورها في تنمية مهارة الكلام لدى التلميذ.

01-هل ترى أن مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية تطور من مهارته في الكلام؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك (نعم) كيف يظهر ذلك؟.....

02- ما هي النشاطات التي تزيد من مهارة الإلقاء و التحدث لدى التلميذ؟

الإذاعة المدرسية ☐ الأناشيد ☐

المسابقات ☐ المسرحيات ☐

03-ما هي النشاطات التي تساعد التلميذ على التعبير عن ما يريده بواسطة الكلام (الشفوي-الكتابي)؟

الأناشيد المدرسية ☐ المسرحيات ☐

الرسم ☐ الأشغال اليدوية ☐

أخرى حددها.....

04-هل ترى أن الرحلات و الزيارات المدرسية تزيد من مفردات و أساليب التعبير لدى المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك (نعم) كيف ذلك؟.....

05-هل يستطيع التلميذ من خلال الأنشطة اللاصفية التغلب على العادات اللغوية السيئة (الصراخ، السرعة في الكلام، التلعثم....) ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك (نعم) كيف يتم ذلك؟.....

المحور الخامس: علاقة الاستماع بالكلام في تحقيق أهداف الأنشطة اللاصفية.

01-هل يؤثر الاستماع الجيد ل(المسرحيات، الإذاعة المدرسية، الموسيقى، الأناشيد....) على تنمية القدرة اللغوية لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك نعم، فيما يظهر ذلك؟

القدرة على إنتاج الألفاظ و الكلمات ☐ القدرة على فهم الألفاظ و العبارات ☐

القدرة على كتابة الألفاظ و الكلمات ☐

أخرى حددها.....

02-هل تساعد الأنشطة اللاصفية في اكتشاف المواهب اللغوية لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

-ما هي الأنشطة اللاصفية المساعدة على ذلك؟

الغناء ☐ المسرحيات ☐

الشعر ☐ الإلقاء ☐

03-هل للنشاط اللاصفي علاقة في تنمية الإدراك الحسي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم فيما يظهر ذلك؟.....

04ما هي الأنشطة اللاصفية التي تساعد التلميذ على تحويل الأصوات المسموعة إلى كلمات (مكتوبة، منطوقة) ؟

الرسم ☐ الأشغال اليدوية ☐

القراءة ☐ الأناشيد المدرسية ☐

05-حسب رأيك، هل الأنشطة اللاصفية ساهمت في تطوير مهارة الاستماع و الكلام لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك (نعم) فيما تتمثل أبعاد هذه المساهمة؟.....

الملحق رقم -02-تفريغ الاستبيان في جداول إحصائية

جدول رقم02-07يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة"نعم'

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك بنعم ما هي أكثر النشاطات تطبيقاً و ممارسةً؟	الأنشطة الاجتماعية	1	%05
	الأنشطة الثقافية	03	%17
	الأنشطة العلمية	03	%17
	الأنشطة الفنية	03	%17
	الأنشطة الرياضية	08	%44
المـــــــــجـــــــــمـــــــــوع		18	%100

جدول رقم02-08 يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة "نعم"

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك بنعم، ما هي هذه المناسبات ؟	مناسبات وطنية	09	%41
	مناسبات دينية	06	%27
	مسابقات و منافسات	07	%32
الـــــــــمـــــــــجـــــــــموع		22	%100

جدول رقم 02-09 يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة "نعم"

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك"نعم"كيف يظهر ذلك؟	التحصيل الدراسي الجيد	05	%29
	زيادة التركيز و التركيز	09	%53
	تحقيق الكفاءة التواصلية	03	%18
الـــــــــمـــــــــجـــــــــموع		17	%100

02-14 يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة "نعم"

		التكرار	النسبة
-إذا كانت إجابتك (نعم) كيف يظهر ذلك؟	تحقيق الكفاءة التواصلية	02	%20
	الثقة في النفس و تقدير الذات	06	%60
	تنمية مختلف المهارات	02	%20
المجموع		10	%100

02-17 يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة "نعم

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك (نعم) كيف ذلك؟	التنوع في الأساليب	4	%27
	فرصة للتعبير عن ذاتهم و تجاربهم	7	%46
	اكتساب ثقافة جديدة	4	%27
المجموع		15	%100

02-18 يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة"نعم".

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك (نعم) كيف يتم ذلك؟	التشجيع على التعبير الحر و الخروج من الحالة النفسية	06	%40
	التخلص من الطاقات الزائدة	05	%33
	تحسين الفصاحة و ترتيب الأفكار	04	%27
المجموع		15	%100

02-19 يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة"نعم"

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك نعم، كيف يتم ذلك؟	القدرة على إنتاج الألفاظ و الكلمات	13	%50
	القدرة على فهم الألفاظ و الكلمات	09	%35

	القدرة على كتابة الألفاظ و الكلمات	04	%15
	الـــــــمـــــــجـــــــموع	26	%100

02-21يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة"نعم"

		التكرار	النسبة
-ما هي الأنشطة اللاصفية المساعدة			
	الغناء	05	%13
	المسرحيات	12	%32
	الشعر	10	%26
	الإلقاء	11	%29
	الـــــــــــمـــــــجـــــــموع	38	%100

02-22يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة"نعم"

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك نعم فيما يظهر ذلك؟			
	تحسن أداءه التعليمي	07	%50
	الاعتماد و الثقة بالنفس	02	%14
	اكتساب مهارات جديدة	05	%36
	الـــــــمـــــــجـــــــموع	14	%100

02-23يمثل إجابات عينة الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة"نعم

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك (نعم) فيما تتمثل أبعاد هذه المساهمة؟			
	تحسين البنية اللغوية لدى التلميذ	10	%40
	تبني شخصية قوية للتلميذ	08	%32
	تزيد من تركيز و انتباه التلميذ	07	%28
	الـــــــمـــــــجـــــــموع	25	%100

الملحق رقم03-تسهيل مهمة-



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم:.../2025/ 0.1.6

مدير التربية
إلى/
السيد(ة) : مدير(ة) مدرسة :
بن عاشور منصور (المدية)
ع/ط/ السيد المفتش الإداري لمقاطعة
المدية 01

الموضوع : تسهيل مهمة .
المرجع : كلية الآداب واللغات/ جامعة يحي فارس - المدية .

يشرفني أن أعلمكم أنه تم الترخيص لكم بتسهيل مهمة للطالبة : بوقلقال أميمة
تخصص : تعليمية اللغات، لتحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر، حول موضوع
(الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية مهارتي السماع والكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
السنة الرابعة من التعليم الابتدائي) للسنة الدراسية :2024/ 2025.

وعليه المطلوب منكم تقديم كل التسهيلات للمعنية حتى تتمكن من نيل مذكرة التخرج .

هام جدا : على الطالبة الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة .

المدية :2025/02/23
مدير التربية

بوهلة حسان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم:.../2025/ 0.1.6

مدير التربية
إلى/
السيد(ة) : مدير(ة) مدرسة :
طيبي محمد/بنات (المدية)
ع/ط/ السيد المفتش الإداري لمقاطعة
المدية 03

الموضوع : تسهيل مهمة .
المرجع : كلية الآداب واللغات/ جامعة يحي فارس - المدية .

يشرفني أن أعلمكم أنه تم الترخيص لكم بتسهيل مهمة للطالبة : بوقلقال أميمة
تخصص : تعليمية اللغات، لتحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر، حول موضوع
(الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية مهارتي السماع والكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
السنة الرابعة من التعليم الابتدائي) للسنة الدراسية :2024/ 2025.

وعليه المطلوب منكم تقديم كل التسهيلات للمعنية حتى تتمكن من نيل مذكرة التخرج .

هام جدا : على الطالبة الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة .

المدية :2025/02/23
مدير التربية

بوهلة حسان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التكوين والتفتيش
الرقم:.../2025/ 0.1.6

مدير التربية
إلى/
السيد(ة) : مدير(ة) مدرسة :
محمود موهوبي (المدية)
ع/ط/ السيد المفتش الإداري لمقاطعة
المدية 04

الموضوع : تسهيل مهمة .
المرجع : كلية الآداب واللغات/ جامعة يحي فارس - المدية .

يشرفني أن أعلمكم أنه تم الترخيص لكم بتسهيل مهمة للطالبة : بوقلقال أميمة
تخصص : تعليمية اللغات، لتحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر، حول موضوع
(الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية مهارتي السماع والكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
السنة الرابعة من التعليم الابتدائي) للسنة الدراسية :2024/ 2025.

وعليه المطلوب منكم تقديم كل التسهيلات للمعنية حتى تتمكن من نيل مذكرة التخرج .

هام جدا : على الطالبة الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة .

المدية :2025/02/23
مدير التربية

بوهلة حسان